الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم الاعلام والاتصال

مذكرة من متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

تحت عنوان :

# استخدام الوسائط الجديدة وتاثيرها على أداء المراكز البحثية دراسة ميدانية بداخل مركز البحث في الحضارة الاسلامية بالأغواط

من اعداد الطالبة :

- كريمة قولال

اشراف الدكتور :

- ميلودي محمد

السنة الجامعية :2021/2020

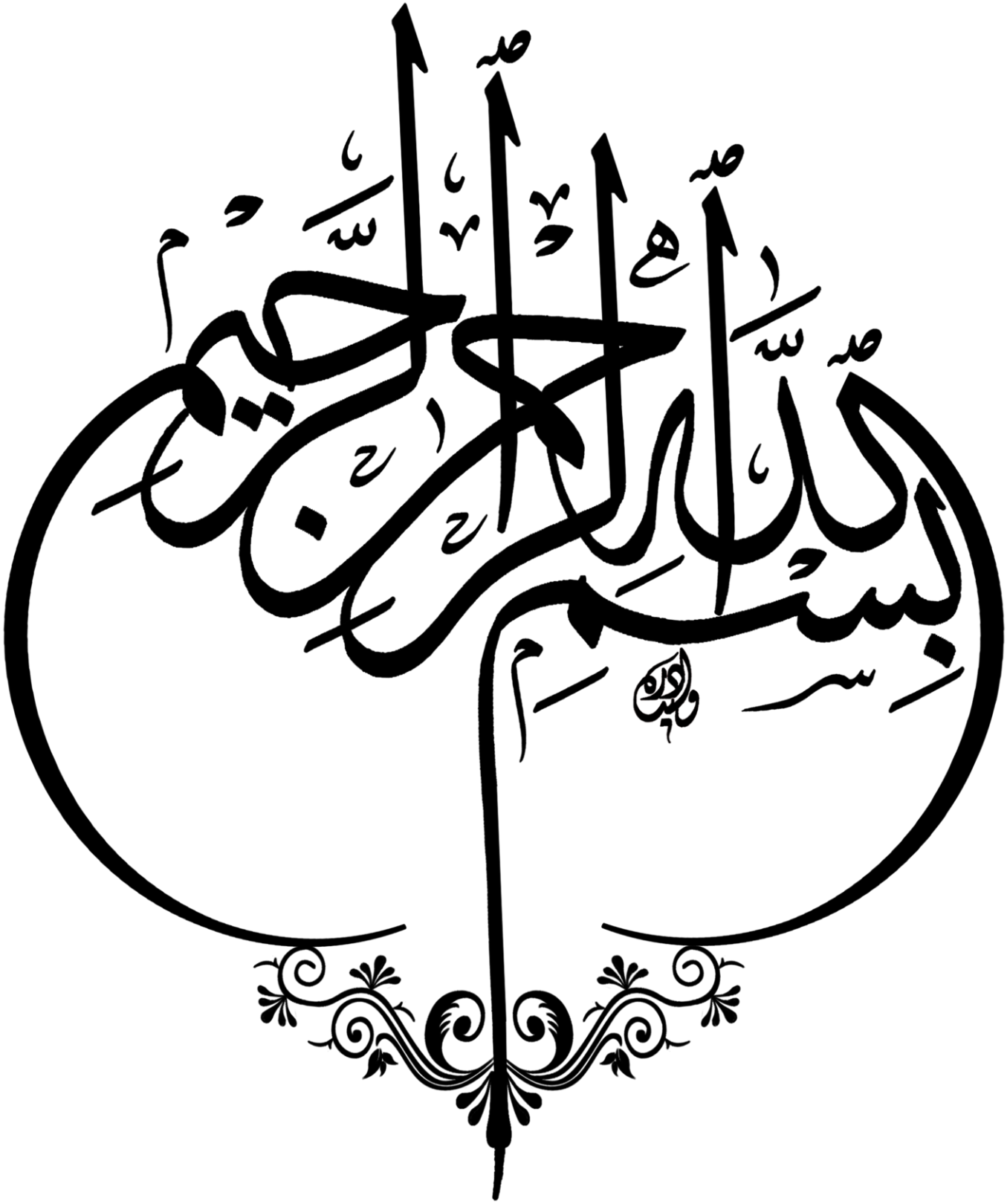
بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

الاية 43 من سورة الأعراف

شكرا لله أولا واخرا فهو الذي أعاننا على اكمال هذه الدراسة ،والصلاة والسلام على رسولنا محمد صل الله عليه وسلم.

عرفانا بالجميل نشكرعلى وجه الخصوص الوالدين الكريمين نتقدم بالشكر لأستاذ المشرف ميلودي محمد لقبوله الإشراف على هذه المذكرة ، فله مني كل التقدير والاحترام

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ الطاهر بن دهقان على تعاونه ، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

كما لا يفوتني أن انوه بالمجهدات الجبارة التي قدمها لي أساتذتي الكرام بقسم علوم الإعلام والاتصال طيلة مشواري الدراسي

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساندني في انجاز هذا العمل سواء من قريب اومن بعيد .

قولال كريمة

# إهداء

**قال تعالى:"وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد".**

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على المصطفى (صلي الله عليه وسلم).

أهدي ثمرة جهدي إلى من ربياني صغيرا، إلى من لا تحلو الحياة بدو نهما...و كانالعدم مصيري لولا وجودهما..

إلي من قاست الألم من أجل تربيتنا ورعايتنا وسهرت من اجل أن نكون الأفضل

إلى بسمة الوجود ورمز العطاء إلى روعة الوجود إلى أحب الناس إلى قلبي**"أمـــي"** حفظها الله وأطال الله في عمرها .إلي من رباني وأحسن تربيتي

إلى ابي الغالي

إلي من قاسموني الحياة بأحزانها وأفراحها إلي شركاء الرحم اخواني واخواتي

إلي أخوالي وخالاتي وعماتي.

إلي كل عائلة **"قولال"**من قريب ومن بعيد

إلى كل من أكن لهم التقدير والاحترام صديقائي

.

**كريمة**

**الملخص:**

فرضت الوسائط الجديدة نفسها بشكل مكثف في السنوات الأخيرة ، وذلك بعد انتشارها بشكل واسع مع تطور الانترنت الأمر الذي سمح لها بالتوغل في كل بلدان العالم ، وهذا ما تؤكده نسبة تصفح المواقع الالكترونية، كما مكنت الباحثين من التواصل فيما بينهم وتبادل المعلومات والأفكار ، ومنه هدفت دراستنا إلى معرفة اثر استخدام الوسائط الجديدة على أداء المراكز البحثية ،لدى مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالاغواط ، وتهدف إلى الوصول إلى إذا ما كانت هذه الوصول لها سبب في عرقلة وتدني أداء المراكز البحثية ، ولتحقيق هذه الأهداف قمنا بتصميم استمارة لمعرفة وجمع مختلف المعلومات التي تؤطر استخدام الوسائط الجديدة في مركز البحث الإسلامي ، المكونة من 25 سؤالا موزع عبر 3 محاور ووزعت الاستمارة على 34 باحث ، واتبعنا في دراستنا منهج المسح ، وأسلوب المسح الشامل بالعينة المكونة من 34 مفردة .

Résumé :

Les nouveaux médias se sont imposés de manière intensive ces dernières années, après leur généralisation avec le développement d'Internet, qui lui a permis de pénétrer dans tous les pays du monde, ce que confirme le pourcentage de navigation sur les sites Internet, et il a également permis aux chercheurs de communiquer entre eux et échanger des informations et des idées, et à partir de laquelle notre étude visait à connaître l'impact de l'utilisation des nouveaux médias sur les performances des centres de recherche, au Centre de recherche des sciences et civilisations islamiques de Laghouat, et vise à savoir si cet accès a une raison d'entraver et de réduire les performances des centres de recherche, et pour atteindre ces objectifs, nous avons conçu un formulaire pour connaître et collecter les différentes informations qui encadrent l'utilisation des nouveaux médias dans le Centre de recherche islamique, qui se compose de 25 questions répartis sur 3 axes et le formulaire a été distribué à 34 chercheurs, et dans notre étude nous avons suivi la méthode d'enquête, et la méthode d'enquête globale avec un échantillon de 34 éléments

# الفهرس


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | أ |
| الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة | 1 |
| الإطار النظري | 22 |
| تمهيد | 22 |
| الفصل الثاني :الاطار المفاهيمي للوسائط الجديدة | 23 |
| المبحث الأول:ماهية الوسائط الجديدة | 23 |
| المطلب الأول:مفهوم الوسائط الجديدة | 23 |
| المطلب الثاني: التطور التاريخي للوسائط الجديدة (المتعددة ) وأسباب انتشارها | 25 |
| المطلب الثالث:خصائص الوسائط الجديدة | 28 |
| المطلب الرابع :أهمية الوسائط الجديدة | 31 |
| المبحث الثاني: طبيعة الوسائط الجديدة (المتعددة) | 32 |
| المطلب الأول :أنواع وعناصر الوسائط المتعددة | 32 |
| المطلب الثاني: تطبيقات وبرامج الوسائط المتعددة | 36 |
| 2-برامج تطبيقات الوسائط المتعددة | 37 |
| المطلب الثالث: مجالات استخدام الوسائط المتعددة : | 38 |
| المطلب الرابع: مساوئ ومزايا الوسائط المتعددة | 41 |
| خلاصة الفصل | 44 |
| الفصل الثالث: تأثير الوسائط الجديدة على أداء المراكز البحثية | 45 |
| تمهيد | 45 |
| المبحث الأول: ماهية المراكز البحثية | 46 |
| المطلب الأول: مفهوم المراكز البحثية | 46 |
| المطلب الثاني : نشاءه المراكز البحثية | 47 |
| المطلب الثالث : أهداف المراكز البحثية | 51 |
| المطلب الرابع : أهمية المراكز البحثية | 52 |

المبحث الثاني:تأثير الوسائط الجديدة على المراكز البحثية.....54
المطلب الأول: أنواع المراكز البحثية .....54
المطلب الثاني : وظائف و خصائص المراكز البحثية .....56
المطلب الثالث : مصادر تمويل المراكز البحثية .....58
**الاطار التطبيقي.....49**
**بطاقة فنية عن مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالاغواط.....66**
الاستنتاج العام.....85
**خاتمة .....86**
**قائمة المراجع.....88**

مقدمة عامة

## مقدمة

إن العالم من حولنا يشهد تغيرات جذرية في كل جوانب الحياة ، وأهمها التطور الهائل في وسائل الاتصال والمعلومات بحيث تميز العصر الحالي بتطورات متسارعة وشاملة، دعت إلى التغير والتعديل نحو استخدام كل ماهو جديد وتطويره وتوظيفه للالتحاق بركب التقدم والتطور، وذلك بانتشار وسائل الإعلام الحديثة والتكنولوجية الرقمية في شتى أرجاء العالم ، حدث شكوك ومخاوف بين الشعوب حول تأثير التكنولوجيا الحديثة على ثقافتهم وتقاليدها وتراثها، ففي ظل هذه التغيرات التكنولوجية وتأثيراتها على الفرد والمجتمع، إلاانهم يتعاملون تلقائيا مع هذا الكم الهائل من المعلومات من خلال تزويدهم بالطاقات وأدوات التفكير، وحلول إبداعية حديثة ومتطورة .إن تقدم الدول أصبح يعتمد بشكل رئيسي على مؤسسات التعليم والعلم،ذلك مما سمح بالتطور الكبير الذي عرفته التكنولوجيا، ببروز شبكة الإنترنت والوسائط المرتبطة بها، والتي تأتي على رأسها شبكات التواصل الاجتماعي وأدوات الولوج إليها مثل الحواسيب المكتبية والمحمولة، والهواتف والألواح الذكية، ضمن عمليات البحث عن المعلومة والوصول إليها واستخدامها وتخزينها وتوزيعها، لذلك تعتبر شبكة الانترنت شبكة عالمية متاحة للجميع والتي توفر بدورها إمكانية التواصل والتفاعل.

قد افرز هذا التطور المتسرع الذي يعتبر من اهم انجازات تكنولوجيا المعلومات ظهور ما يعرف بالوسائط الجديدة فهي من المبتكرات الحديثة ، التي ارتبطت بظهور الانترنت مما تتميز به من جودة وسرعة وحداثة المعلومة ،وذلك مما زاد اهتمام والتأثير خاصة على المراكز البحثية لها دورا رياديا في تسيير العالم اليوم ، فهي تعكس اهتمام الشعوب بالعلم والمعرفة والازدهار الحضاري في مختلف مجالات السياسية ، والعلمية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، لذلك نحن بحاجة ماسة إلى الاهتمام بالبحث العلمي وأدواته وبمراكز البحثية وتزويدها بجميع المستلزمات البحثية والأجهزة والمعدات

ومصادر المعلومات ، التي تسهل أعمال الباحثين وتسير تعاملهم مع المعلومات الدقيقة، والموثوق والوافية والمنسجمة، مع احتياجات وتطلعات المجتمع.

إن تطوير أداء المراكز البحثية ينعكس،أحيانا من خلال تطوير خدمات ومنتجات جديدة، ومن خلال هذا الاهتمام بدء يثير جدل والتعمق بالبحث من قبل علماء والخبراء ، حول اثر استخدام الوسائط الجديدة على أداء المراكز البحثية لكونه موضوعا ودراسة جديدة قليلة المراجع والمصادر.لمعرفة هذا الأثر قسمنا الدراسة إلى ثلاثة فصول، ابتداء بالإطار المنهجي، الذي تضمن الإشكالية والفرضيات والأهداف،والأهمية،وأسباب اختيار الموضوع، ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات مجتمع وعينة الدراسة وكما تم تحديد المصطلحات البحث وبعض الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني الخاص بالوسائط الجديدة، فقد تعرض إلى كل من تعريف الوسائط الجديدة، وناشئتها وأسباب انتشارها، وخصائصها وأهميتها وأنواعها وتطبيقاتها وبرامجها ومجالات استخدامها ومساوئها ومزاياها

أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى ماهية تم عرض فيها مفهوم المراكز البحثية وناشئتها وأهدافها وأهميتها وأنواعها ووظائفها وخصائصها،ومصادر تمويلها واثر الوسائط الجديدة على المراكز البحثية أما الإطار التطبيقي للدراسة فقد ضم كلمن الاستبيان، وتحليل البيانات الشخصية الخاصة به وفي الختام نتائج الدراسة وخاتمة

الفصل الأول

## الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة

### إشكالية الدراسة

أحدثت التطورات التي شهدها العالم، وشهدتها التكنولوجيا الجديدة لإعلام والاتصال، والتي لا تزال تداعياتها مستمرة إلى غاية اليوم، حيث إنها شكلت قفزة نوعية،لذلك أصبحت لانترنت الحدث الأهم الذي غير مسار التاريخ، وجعل العالم قرية صغيرة، باستخدام المواقع الالكترونية ، وشبكات التواصل الاجتماعي فهي وسيلة اتصال ذات درجة كبيرة الأهمية ، ولا يمكن التخلي عنها ، نظرا للكم الهائل من المعلومات التي تقدمها مما يشجع مستخدميها ، ويسهل عملية تعدد الوسائط الجديدة المتعددة .ذلك مما يدل على إن الوسائط الجديدة هي عجلة التكنولوجيا والمحرك الأساسي لها ، بحيث أنها أثارت تغيرا كبيرا وبالغ لأهمية ، فهي تعمل في منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق الأهداف الاتصالية والتعليمية بصورة متكاملة ، فإذا تم توظيف مجموعة الوسائط في شاشة واحدة يمكن إن يطلق على الشاشة وسائط متعددة ، وهي تقدم من خلال جهاز الكمبيوتر آو شبكة الانترنت، والتعبير عن الموضوعات بصورة أفضل وذلك من خلال توظيف إمكانيات جهاز الكمبيوتر، كما أتاحت الفرصة لبرامج التكامل من الصوت والصورة الثابتة والمتحركة ، وهذه البرامج تتيح عرض الأفكار بطريقة متسلسلة ، وتعطي فرصة للإبداع الفني وغير مكلفة ، جاءت هذه التقنية لدعم التغير في نمط التعامل مع المعدات والتطلع إلى تسهيل حياة الإنسان وتحقيق رفاهيته ، وذلك باستخدام آلة واحدة قادرة على القيام بمهام متعددة وسهلة الاستخدام بدلا من التعامل مع مجموعة من الآلات ومن ثم جذب ولفت انتباه المستفيد باستخدام هذه التقنية ، من خلال التسهيلات والمؤثرات الصوتية واللونية والنصوص والحركة ، ضمن أجواء العالم الافتراضي وتطبيقاته المتنوعة .إن توظيف تأثيرات الوسائط المتعددة عديدة لا حصر لها ، تشمل مختلف مجالات الحياة من التعليم مرورا إلى الألعاب مرورا بميدان

الممارسات الإعلامية، فهي تسهم في تغيير الطرق التقليدية وتعطي العملية الاتصالية مزيدا من الديناميكية ومع ظهور هذه الوسائط وتوظيفها في مجالات متنوعة ، أصبح الجمهور المستخدم والمتلقي فاعلا باستطاعته التفاعل مع مضامين المقدمة له ، لذلك يعتبر توظيف الوسائط المتعددة ليست عبارة عن مجرد تقنية جديدة يستعملها الجمهور ، بل هي مؤسسة لثقافة جديدة دفعت به إلى علوم متنوعة ، مما يعتبر إن ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال التي يعيشها الإنسان في المجتمع الرقمي تدعوه إلى تكثيف استثمار الوسائط الجديدة وتوظيفها في المجالات المختلفة فالوسائط الجديد، مكنت الدخول والتصفح بحرية ذلك مما حتم عليها مواكبة هذا التطور السائر ، لتسهيل إيصال المعلومات وتبسيطها ، وضمان سير وتمرير تلك المعلومة التي يريدها الباحثين والمتعاملين ، وهذا مايبرز دور المراكز البحثية والتي تعتبر أداة رئيسية لإنتاج العديد من المشاريع ، فهي مناطق ارتكاز لإنتاج المعرفة والتفكير وتمثل نموذجا ورائدا للحركة الثقافية ، لأي بلد على اختلاف هويته وتقاليده وتعدد ثقافته ، واحد البدائل المهمة في عملية تطور الدول وتقييمها للبحث العلمي واستشرافها أفاق جديدة ، أصبح الاعتماد الكثير من الدول والمؤسسات والجامعات على مخرجات هذه المراكز، لذا فان الوعي لأهمية هذه المراكز دفعتنا إلى رصد هذه الأهمية ومعرفة أثرها وتأثيرها .

وتأتي دراستنا كمحاولة لمعالجة اثر استخدام الوسائط الجديدة على أداء المراكز البحثية دراسة ميدانية بمركز البحث في الحضارة الإسلامية بالاغواط ، باعتباره مركز ومؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي ، يرسم معالم التفكير والتقدير في الميدان الحضاري كما يساهم في متابعة التطور التكنولوجي ، ونحن كباحثين أردنا معرفة تأثير الوسائط الجديدة على أداء هذا المركز ومن هنا تتحدد إشكالية دراستنا في الربط بين متغير الوسائط الجديد والمراكز البحثية

ففي ماسبق نطرح السؤال التالي:

**كيف تؤثر الوسائط الجديدة على أداء المراكز البحثية؟**

**تساؤلات الدراسة:**

لإثراء هذه لإشكالية طرحنا عدة تساؤلات : منها:

1. . ما المقصود بالوسائط الجديدة والمراكز البحثية ؟
2. هل استخدام الوسائط الجديدة يعرقل أداء المراكز البحثية ؟
3. ماهي أهم الوسائط الجديدة المستخدمة في المراكز البحثية وما الآثارالمترتبة عنها ؟

**فرضيات الدراسة :**

الوسائط الجديدة تعني قواعد كمبيوترية أو تطبيقات الحاسب التي تمكنه من تخزين المعلومات في أشكال متعددة بما فيها النصوص ،الصور الفيديو والصوت تكون وفق تتابع وتكامل فيما بينها ، تسمى أيضا الوسائط المتعددة أو المتكاملة أما المراكز البحثية تعتبر مصنع له حظ الإنتاج ، وتقوده إدارة يعمل به خبراء ومختصون يهتمون بجودة المنتج الذي هو الأبحاث ، ويعد أيضا ظاهرة متميزة في الدول المتقدمة حضاريا ومعرفيا ومؤشرا للمنجزات الثقافية والعلمية .

- استخدام الوسائط الجديدة له تأثير على أداء المراكز البحثية، وذلك من ناحية الإنتاج العلمي والمعرفي.
- المراكز البحثية لا تعتمد في الغالب على الوسائط الجديدة في تعاملاتها لهذا لا تؤثر فيه بشكل كبير.
- ساهمت الوسائط الجديدة في تحسين أداء الموظفين داخل المراكز البحثية .

**أهمية الدراسة :**

إن البحث العلمي ضرورة قائمة لكل إنسان، مهما كان علمه ومركزه، لان مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيرا ومنهجا علميا لحلها.

**الأهمية العلمية:**

- تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة اثر استخدام الوسائط الجديدة على المراكز البحثية.
- تطمح هذه الدراسة إلى تكوين قاعدة معلومات وبيانات، حول موضوع استخدام الوسائط الجديدة وأثرها على مراكز الأبحاث في ضوء ما نحن بصدد إليه .
- تناولت هذه الدراسة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة ، والتي تتمثل في الوسائط الجديدة والتي أصبحت ذات انتشار واسع ومتزايد .
- تمكن مراكز الأبحاث من استقطاب المعلومات الجديدة والموثقة بالتحليل العلمي الرصين ،لتبلور أفاق مستقبلية .

**الأهمية العملية :**

- إن أهمية هذه الدراسة ترجع إلى محاولة التعرف على الوسائط الجديدة التي يلجا إليها الباحث والتي تساعد على المشاركة في القضايا المهمة .
- تحاول إبراز أهمية ودور الوسائط الجديدة في أداء المراكز البحثية .
- تحديد الدور الذي تقوم به الوسائط الجديدة في ظل التطور التكنولوجي ، ومدى تأثيره على المراكز البحثية .
- معرفة أراء الرأي العام حول استخدام الوسائط المتعددة وأثرها على أداء المراكز البحثية
- محاولة الوصول إلى أفضل ا لسبل الكفيلة بتحقيق اثر استخدام الوسائط الجديدة على المراكز البحثية .

**أهداف الدراسة :**

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الوسائط الجديدة على أداء المراكز البحثية لدى مركز البحث في الحضارة الإسلامية بالاغواط .

- محاولة الوصول إلى ماذا كانت هذه الوسائط لها سبب في عرقلة أوتدين أداء المراكز البحثية .
- الكشف عن الآثار السلبية والايجابية في استخدام الوسائط المتعددة .
- محاولة التقرب إلى الواقع من خلال لمس اثر استخدام الوسائط الجديدة على مراكز الأبحاث.

**أسباب اختيار الموضوع:**

إن وراء كل بحث أو دراسة أسبابا معينة تدفع صاحب البحث لإثارة المشكلة والسعي نحو إيجاد حلولها، فمن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

**1 الأسباب الذاتية:**

- الرغبة الذاتية الشديدة في اختيار الموضوع ،ومن صميم تطلعي العلمي
- نزعة التخصص، وكذلك من عمق تخصصي الأكاديمي
- شكل موضوعي هذا اهتماما خاصا في نفسيتي واثأر انتباهي مما استدعى التعمق والبحث حوله .
- إرادتي آدت إلى معالجة مثل هذه المواضيع الجادة والحساسة والمعاصرة والتي لاتزال محل جدل كبير لدى العديد من الدراسيين والباحثين .
- الاهتمام بموضوع الوسائط الجديدة وتأثيرها على المراكز البحثية .
- البحث عن مدى مساهمة الوسائط الجديدة فبأداء المراكز البحثية .

- تعكس هذه الدراسة مولاتنا الشخصية في إطار مواكبة التطورات الحاصلة عبر الوسائط الجديدة .

**2 الأسباب الموضوعية :**

- معرفة التكنولوجية الحديثة لإعلام والاتصال .
- معرفة مدى تأثير الوسائط الجديدة على المراكز البحثية .
- محاولة سد النقص فيما يخص الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.
- قابلية الموضوع للدراسة منهجيا ومعرفيا.
- تزايد نزعة التخصص بسبب اتساع العلم والمعرفة وتزايد التعلم والتنافس في كل المجالات .
- يعود سبب احتيار الوسائط الجديدة لما لها من أهمية في الاتصال إضافة إلى انتشارها ورواجها بشكل كبير وتميزها بميزة الفاعلية.
- التزايد الكبير لمستخدمي الوسائط الجديدة ، وتعدد اهتماماتهم مما تستدعي البحث والدراسة.
- الندرة الشديدة أن لم نقل التامة في دراسة هذا الموضوع، بحيث توفرت مجموع مقالات ودراسات سطحية ومختصرة فقط، رغم أن الموضوع يستحق الدخول إلى مخابر الأبحاث للإسراع نحو إيجاد حلول حقيقية وفعالة تعالجه.

## منهج الدراسة وأدواته :

### منهج الدراسة

عرفه محمد زيان عمر بأنه " التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار عديدة إما من اجل الكشف عن حقيقة مجهولة آو من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها آخرون ".

عرفه عبدا لرحمان بدوي" بأنها لطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة "[1]

كما يعتبر المنهج السبيل الصحيح الذي يسلكه الباحث قصد تنظيم أفكاره ومعلوماته، حول موضوع الدراسة من اجل إثبات حقيقة علمية بالاعتماد على براهين علمية موضوعية، ويختلف منهج البحث باختلاف الموضوع الذي يدرس وكذا الأهداف التي يسعى من وراءها الباحث .[2]

يعرفه الدكتور جمال زاكي <<بأنه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول حقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لتصل إلى ما نطلق عليه نظرية، وهي هدف كل بحث علمي. [3]

أما عن المنهج المعتمد للسير وفقه في هذه الدراسة فقد كان " منهج المسح " أي منهج " التحقيق العلمي" بوصفه جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر، موضوع البحث يسمح بالحصول على معلومات

---

[1] احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2005م، ص 283 . 282

[2] محمد شبلي،**المنهجية في التحليل السياسي**،**الجزائر** 2002م ص 82

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، ط 1 ، ، مؤسسة الوراق ، 200 م ص 68

واقعية، تصور الواقع الاجتماعي خلال فترة زمنية محددة يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها. [4]

حيث يقوم هذا المنهج أساسا على التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه من خلال جرد ومسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية،وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية. [5]

المنهج المسحي هو دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين، بهدف الوصول إلى بيانات يمكن تفسيرها وتعميمها للاستفادة منها مستقبلا.[6]

وقد اعتمدنا على المنهج المسحي لاقترابه من طبيعة هذه الدراسة ، والتي كما سبق الإشارة إليه ، دراسة وصفية تحليلية ، حيث يعتبر احد المناهج الأساسية التي تقوم عليها هذه النوعية من البحوث ، وهو منهج يرتكز على وصف وتقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد ، كما انه يتجه إلى الوصف الكمي والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة الحقيقية، التي هي عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها وتحليلها وتفسيرها من خلال جمع البيانات، والمعلومات المحققة لذلك، ومنهج المسح يعتبر أكثر المناهج استخداما في البحوث الكشفية والوصفية والتحليلية .

---

[4] عامر قنديلي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية:أسسه،أساليبه،مفاهيمه،أدواته** دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2008، ص 99 . 100

[5] احمد بن مرسلي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، مرجع سبق ذكره ، ص 286

[6] عبد الرشيد عبدا لعزيز حافظ ، **أساسيات البحث العلمي**، ط1، جدة ،مطابع جامعة الملك عبد العزيز، 2012، ص 150

**أدوات جمع البيانات :**

باعتبار إن منهجا لمسح ليقتصر على استخدام واحد في عملية البحث وجمع البيانات، وإنما يعتمد في ذلك على مجموعة الأساليب والأدوات البحثية كالمقابلة والاستمارة والملاحظة وهي مجموعة الأدوات العلمية حيث اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة:

الاستمارة يعرفها الدكتور محمد عبد الحميد على أنها : أسلوب لجمع البيانات تستهدف استمارة المبحوثين بطريقة منهجية ، ومقننة لتقديم حقائق وأراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة في أهدافها ، دون التدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات .[7]

هي مجموعة المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أإجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها . [8]

بالإضافة إلى أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع ما يتم إرسالها إلى المبحوثين بطريقة من اجل البحث على هذه الأسئلة ثم إعادتها ثانيا إلى الهيئة المشرفة على لبحث ويتم ذلك دون مساعدة الباحث للمبحوثين في فهم الأسئلة أو تدوين الإجابة عليها .[9]

---

[7] محمد عبد الحميد ، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ، ط 1، عالم الكتب ، مصر ، 1993، ص 183

[8] سلطانية بالقاسم وحسان جيلاني ، **أسس البحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن كنون 2007م ص 77

[9] عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي البدوي ، **مناهج وطرق البحث الاجتماعي** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2002م ص 329

## مجتمع البحث وعينة الدراسة

### مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو احد الخطوات في تصميم البحث العلمي حيث يعرفه احمد بن مرسلي: على انه مجموعة محددة أو غير محددة من الأفراد مسبقا [10] .

كما يعرفه أيضا على انه جميع المفردات والأشياء التي تريد معرفة الحقائق عنها. [11]

كما يعرف في العلوم الإنسانية مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات [12] .

مجتمع البحث يعني أيضا مجموعة من المفردات والعناصر التي تدخل في دراسة ظاهرة معينة فإذا قلنا إن المجتمع سكان في دولة ما، فنعني به كل الأفراد الأحياء في ساعة معينة من ذكور وإناث [13] .

وتمثل مجتمع بحثنا في الموظفين والباحثين في مركز البحث في الحضارة الإسلامية بالاغواط .

---

[10] احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007م ص 166

[11] منير حجاب ،**الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية** ، ط3 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ص 29

[12] احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي**، مرجع سبق ذكره، ص 166

[13] عدنان حسين الجاد ري ، يعقوب عبد الله أبحلو ، **الأسس المنهجية والاستخدامات الاتصالية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية** ، الأردن ، مكتبة جامعة إثراء للنشر والتوزيع 2009 م ص 92

**عينة الدراسة**

إن دقة الباحث في اختيار العينة التي تتصل في مجتمع الدراسة تؤدي إلى نجاح الدراسة بقدر ما تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، بقدر ما تكون النتائج صادقة، حيث يرى برسل ون إن العينة التي تنتقي بعناية يترتب عليها نتائج صادقة بالإضافة إلى ماتوفره من جهد ووقت [14] .

وتعرف أيضا على إنها اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث، وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب إن تكون ممثلة له [15] .

تستخدم العينة عادة في الدراسات للتعرف على الرأي العام، بتقسيم المجتمع إلى أقسام، ثم تجميع المعلومات والبيانات من الحصة المطلوبة من الأشخاص في كل قسم .

اعتمدنا في بحثنا على أسلوب المسح الشامل بالعينة ، فيعرف المسح الشامل على انه المعطيات التي يتم جمعها من مفردات المجتمع الإحصائي ميدانيا ، فيتم تكوين المسح الشامل ، أما من خلال شمول كافة مفردات المجتمع ، ويطلق عليه المسح بالعينة ، فهو يتمتع بميزات خاصة توفير الوقت والتكليف ، زيادة دقة المعطيات الإحصائية .

**تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :**

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة احد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث ، فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من

---

[14] محمد عبدا لحميد، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ،ط 1 ،عالم الكتب ،مصر 1993م،ص 23

[15] محمد الحسن إحسان،**الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**،ط1، بيروت دار الطليعة للطبع والنشر، 1982 م ص 112

ضروب المعرفة ، ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة محددة لكل مفهوم أو مصطلح يستخدمه العلماء والباحثون في كتاباتهم ودراساتهم [16]

لذلك قبل الخوض في الدراسة العلمية الأكاديمية لا بد على أي باحث أن يقوم بشرج مفاهيم دراسته لتسهيل عملية الإدراك وعليه فان مفاهيم هذه الدراسة ستكون على النحو التالي:

**مفهوم التأثير:**

**لغة :** من اثر أثرا إثارة وأثرة الحديث أي نقله ، فالحديث مأثور رأي منقول قرن عن قرن ومنه السيف المأثور أي القديم المتوارث [17] .

**التأثير اصطلاحا :** يعرفه الدكتور محمد منير حجاب بأنه بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت انتباهه ويدركها وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة وقد تجعله يغير سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني[18]

**التعريف الإجرائي:**

المقصود بالأثر في دراستنا كل ما يمكن إن يحدث تغيرا في أداء المراكز البحثية جراء استخدام الوسائط الجديدة .

---

[16] محي الدين محمد مسعد ، **كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات** ، ط 2 ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، 2000م ص 29

[17] المنجد في اللغة والإعلام، ط 30 ، بيروت لبنان ، دار الشرق ، ، 1988م ، ص 03

[18] محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، القاهرة مصر ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ، 2004م، ص 28

**الوسائط الجديدة :**

**الوسيط :**

**لغة:** هو المتوسط بين المتخاصمين وهو المتوسط بين المبايعين والمتعاملين ، وأيضا هو المعتدل بين شيئين [19] .

**اصطلاحا:** إن الوسائط الجديدة هي إحدى طرق عرض المعلومات من خلال الوسط الملائم لها ويتضمن ذلك عدة وسائط مثل الصور المتحركة والثابتة والصوت والنصوص المكتوبة ويعرض ذلك على شاشة الكمبيوتر ، وتعتبر الوسائط الجديدة وسيلة سهلة لعرض المعلومات على المستخدمين في معظم نظام الكمبيوتر الحديثة [20].

**التعريف الإجرائي :**

الوسائط الجديدة هي مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى استعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة تحمل المعلومات مثل النص ، الصوت ، الرسومات ، الصور المتحركة ، الفيديو ، وكذا هي تلك الوسائط التي يستعملها الباحث في جمع لمعلومات

**المراكز البحثية :**

**لغة:** البحث فقد ورد في قاموس ويستر بأنه تقصي أو اختبار الحقائق كما انه يتضمن طريقة أو منهج معين لفحص الوقائع وهو يقوم على مجموعة من المعايير والمقاييس

[19] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط 4، القاهرة ،مكتبة الشروق الدولية، ، 2005 م، ص 1031

[20] إبراهيم عبد الله سليم ، **التدريس بتكنولوجيا الوسائط المتعددة للفئات الخاصة** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ، 2009، ص 9

تسهم في نمو المعرفة ، وتتحقق نتائج البحث العلمي عندما يتم إخضاع الحقائق للتحليل والتطوير والتجربة والإحصاء ، الأمرالذي يساعد على نمو المعرفة [21] .

**اصطلاحا** : هي تجميع وتنظيم لنخبة متميزة ومتخصصة من الباحثين تعكف على دراسة معمقة ومستفيضة لتقدم استشارات أسيناريوهات مستقبلية، يمكن إن تساعد أصحاب القرار في تعديل أو رسم سياستهم بناء على المقترحات في مجالات مختلفة[22].

**التعريف الإجرائي لها:** تعرف بأنها مراكز تقوم بإجراء البحوث العلمية، بناء على احتياجات المجتمع سواء أكان بمبادرة منها لوضع حلول لمشكلة يعاني منها قطاع معين أم بناء على طلب ما لأجل التوصل إلى حلول ووضع مقترحات .

**الدراسة السابقة**

إن المعرفة الإنسانية العلمية هي معرفة تراكمية ، تغطي مواضيع مختلفة من زوايا متعددة ، لذلك فقيام أي باحث بدراسة أو بحث ، يستدعي منه الاطلاع على ماقدم من بحوث ودراسات حول الموضوع الذي يقوم بدراسته ، وذلك كي لا تنطلق دراسته من فراغ ويستطيع إن يضبط موضوع ومجال بحثه الذي يعطي من خلاله الجديد في المعرفة العلمية لذلك نجد إن في المنهجية العلمية لأي بحث عملي التعرض على إلى الدراسات السابقة ، وفي إطار موضوعنا سنعرض مجموعة من الدراسات، التي نرى بأنها تخدم وقريبة وتتصل بموضوعنا المعنون باستخدام الوسائط الجديدة وتأثرها على أداء المراكز البحثية .

[21] هشام صالح محمد صالح ، **نحو تفعيل دور البحث العلمي الجامعي في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المراكز البحثية الجامعية ومؤسسات سوق العمل في الضفة الغربية** ، رسالة ماجستير ، القدس ، فلسطين ، 2012 م ص 11

[22] عصام زيدان ، **المراكز البحثية الأهداف الطموحات والحلقات المفقودة** ، مقال منشور على الشبكة الدولية للمعلومات

**الدراسة الأولى:**

**دراسة فاطمة همال:**

بعنوان : الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيرها في الطفل الجزائري، مذكرة شهادة ماجستير تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ، جامعة باتنة ،سنة 2012 .

جاءت تحت الإشكالية التالية : ماهو تأثير الألعاب الالكترونية في الطفل الجزائري وفقا لعلاقته بتكنولوجيا الإعلام الحديثة ؟

تهدف هده الدراسة إلى معرفة اثر الألعاب الالكترونية من خلال استخدام الوسائط الجديدة ومدى تأثيرها على الطفل الجزائري

اعتمد الباحث على منهج المسح الوصفي ، وتتمثل عينة البحث على تلاميذ الطور الابتدائي لمدينة باتنة من السنة الأولى إلى سنة الخامسة ، حيث تم اختيار العينة العنقودية ممثلة لهذا المجتمع وكان عددها 200 مفردة ، وكما اعتمدت على المقابلة

ومن بين النتائج المتحصل عليها :

أتاحت وسائل الإعلام والوسائط الالكترونية للأطفال إمكانية اكبر لإدراك ما يحيط بعالمهم من تغيرات وتطورات أي ما توصلنا إليه من نتائج تؤكد كون هذه الوسائط من لبنات البيئة الاجتماعية الحالية للطفل .

اعتماد تكنولوجيا الوسائل الإعلامية من قبل الطفل اللعب واللهو أكثر من التعلم، وهذا ما تأكد من الدراسة الميدانية في اعتلاء لعب الألعاب الالكترونية لسلم استخدامات أللوسائط الإعلامية الجديدة .

تلك المضامين العنيفة لها علاقة بتأثيرات وقعت على مستوى دماغ الطفل فنشاءة مجموعة من السلوكيات ، منها ظاهرة العنف لمستوى المتدني في القراءة والدراسة ، غياب مراقبة الأولياء وقلة الوعي بخطورة هذه المضامين .

**الدراسة الثانية :**

**دراسة زمام أمال نصيرة :**

بعنوان : اثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص ، اتصال جماهيري ووسائط جديدة جامعة ابن خلدون بتيارت سنة 2019 .

* سؤال الإشكالية تمحور في التساؤل التالي : ماهو اثر استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت ؟

هدفت هذه الدراسة بكونها دراسة استطلاعية ، فهي تهدف أساسا إلى استكشاف مشكلة بحثية جديدة ، ومعرفة الأثر الناتج عن استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، إبراز الدور الذي تؤديه الوسائط المتعددة في التحصيل الأكاديمي على طلبة جامعة ابن خلدون بتيارت ، الوقوف على كيفيات وأنماط استخدام الوسائط المتعددة من قبل طلبة جامعة ابن خلدون بتيارت ، التوصل إلى اذا ماكانت الوسائط الجديدة سببا في تدني أو رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ، إظهار كيفية تأثير الوسائط المتعددة على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة .

استعملت هذه الدراسة منهج المسح والذي يعتبر أكثر استخداما في البحوث الوصفية والتحليلية ، أما الأداة المستخدمة تمثلت في الاستبيان تم تطبيقه على العينة الأساسية والتي تكونت من 506 طالب وطالبة تم اختيار العينة بالطريقة القصدية .

نتائج هذه الدراسة ، توصلت الدراسة إلى إن الوسائط المتعددة تحتل مكانة مهمة بالنسبة للطلبة الجامعة من حيث الاعتماد عليها في التحصيل الأكاديمي

أظهرت الدراسة بان الطلبة يستخدمون الوسائط المتعددة لتحقيق دوافع معرفية وعلمية تساعدهم على تحسين تحصيلهم الأكاديمي

أظهرت النتائج أن الطلبة يستخدمون الوسائط المتعددة لتحقيق دوافع وجدانية في مقدمتها التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ والتخلص من الروتين توصلت إلى أن

استخدام الوسائط المتعددة في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة له اثأر ايجابية بحيث انه يدعم التعليم الذاتي من خلال توفير المعلومات وتبادلها مع الزملاء والاساتذا

**الدراسة الثالثة:**

**دراسة حسيبة بوشارب و فاطمة غول:**

بعنوان: أثر الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الجديدة على سلوكيات الشباب الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة. جامعة الجيلالي وبنعامة خميس مليانة:2019/2018.

قامت الباحثتان في الجامعة بدراسة مسحية لعينة من الشباب المستخدم بمدينة مليانة. وجاء سؤال الإشكالية كالتالي: ما أثر الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الجديدة على سلوكيات الشباب الجزائري؟

و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود ألعاب جديدة عبر وسائط جديدة تتخلل محيط الشباب و تحديد حجم المخاطر التي يحدثها استخدام الشباب لهذه الألعاب على سلوكه. و دراسة تأثير الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الجديدة على سلوكيات الشباب الجزائري. معرفة بعض الجوانب المتعلقة بمستقبل الشباب في الجزائر من خلال استعماله لهذه الوسائط الجديدة كوننا نمر بحقبة تعرف بالعولمة، الإطلاع على واقع ممارسة الألعاب الإلكترونية بين أوساط الشباب الجزائري، معرفة واقع الشباب في مجتمع المعلومات من خلال تعامله مع وسائله اتصالية إلكترونية ألا وهي أجهزة الألعاب الإلكترونية، والألعاب الإلكترونية الشبكية.

استعملت هذه الدراسة المنهج المسحي والذي استخدم بفرض توصيف الظاهرة المدروسة من خلال جمع البيانات والمعلومات.

استخدمت هذه الدراسة مجموعة من الأساليب و الأدوات البحثية، كالمقابلة والاستمارة، والملاحظة و هي مجموعة الأدوات العلمية.

تم اختيار العينة بطريقة قصدية، وتتمثل عينة دراستنا هذه في 100 مفردة من ممارسي الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الجديدة في مدينة مليانة.

**الدراسة الرابعة:**

**دراسة مرح مؤيد:**

بعنوان: "دور المراكز البحثية في تطوير كفاءة باحثيها، جامعة الموصل:" نموذجا"، 2008

وتناولت الدراسة بالتحليل خمسة مراكز بحثية تابعة لجامعة الموصل، وأبرز أدوارها في تطوير كفاءة الباحثين المنتمين لها والمعوقات التي تعترضهم من خلال المقابلات التي أجريت مع مدراء تلك المراكز ومن خلال الاستبيان الذي وزع على الباحثين أنفسهم، وكان من أهم نتائج البحث: أن تطوير كفاءة الباحثين تعتمد أساسا على جهود وإمكانيات الباحث نفسه، ودور المراكز هو دور مساند للباحثين من خلال تقديم الخدمات المختلفة وتذليل الصعوبات التي تعترض سير البحث.

**الدراسة الخامسة:**

**دراسة مرعي:**

بعنوان: "تقويم مركز البحث التربوي كمنظمات متعلمة من وجهة نظر العاملين فيها: دراسة ميدانية المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي نموذجا، 2013.

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مفهوم المنظمة المتعلمة وخصائصها ومدى توافر أبعادها بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في مصر، والتوصل لمقترحات تطويره كمنظمة متعلمة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مع الاستعانة بأداة الاستبانة التي تم تطبيقها على 125 عينة من الأكاديميين والأخصائيين العاملين بالمركز، حيث أشارت أهم النتائج إلى ضعف درجة وجود وتوافر أبعاد المنظمة المتعلمة بالمركز.

**الدراسة السادسة:**

**دراسة ( Kelly Hall) :**

بعنوان: "مراكز البحوث الجامعية: التصنيف والقضايا والإستراتيجيات الإدارية) "2011

وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأبعاد الهيكلية والوظيفية للمراكز البحثية بالجامعات وقضايا الإدارة والتمويل، على اعتبار أنها وحدات تنظيمية ترتبط بالجامعات في إطار علاقتها بالمؤسسات الإنتاجية ومنظمات المجتمع المدني. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الدراسة المسحية، مع الاستعانة بأداة الاستبانة التي تم توزيعها على 296 من الباحثين بتلك المراكز، وتم استعادة 176 بنسبة60% و قد تم اختيار المراكز وفق دليل المراكز البحثية بالولايات المتحدة وكندا والذي يحتوي على 333 مركزا

بحثًيا. و كان من أهم النتائج أن تلك المراكز تتمتع باستقلالية كبيرة تساعدها في بناء علاقات مؤسسية وتنظيم شراكات مع مؤسسات المجتمع توفر قدرا معقوًلا من التمويل يدعم مشروعات وبرامج

**الدراسة السابعة :**

**دراسة إسماعيل عبد الله القاسم**

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، بعنوان تقييم دور المراكز البحثية في تنمية الشراكة البحثية دراسة في مراكز أبحاث الجامعة الإسلامية 2019

جاءت هذه الدراسة تحت الإشكالية التالي : هل يمكن إن يكون لتطوير دور المراكز البحثية بالجامعة الإسلامية مساهمة في تنمية الشراكة البحثية بقطاع غزة ؟

هدفت الدراسة إلى تقييم دور المراكز البحثية في الجامعة الإسلامية بغزة ، بإبعادها الإدارة ،الهيكل التنظيمي ، البرامج ، والخدمات، في تنمية الشراكة بإبعادها القطاع الحكومي القطاع الخاص ، الشركات الدولية ، وقد استخدم الباحث منهج الوصفي التحليلي ، وكانت الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع البيانات في الدراسة ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالمراكز البحثية وعددهم 35 ، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل ، وكان من أهم نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المراكز البحثية بإبعادها ، وتنمية الشراكة البحثية .

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**

لقد استفدنا من الدراسات السابقة في توثيق وإتباع الإجراءات المنهجية ، كتحديد الإشكالية والفرضيات ،كذا في ضبط المفاهيم والمصطلحات وكذلك مكنتنا من تكوين الإطار النظري ، وفي تحديد المتغيرات

تتفق دراستنا مع هذه الدراسات في احد المتغيرين من بينه الوسائط الجديدة ، وما افرزته من أجهزة وأساليب حديثة وكذا اهتمامها بأداء المراكز البحثية

أيضا تتشابه مع دراستنا في تحديد الهدف الذي يتمثل في معرفة تأثير استخدام الوسائط الجديدة المتعددة وكما تتفق أيضا في المنهج وأسلوب المسح الشامل وفي عدد العينة ومجتمع الدراسة وفي المتغير فمثلا دراسة إسماعيل عبد الله بعنوان ، تقييم دور المراكز البحثية في تنمية الشراكة البحثية ، نجد نفس المجتمع والعينة والمتغير الذي هو المراكز البحثية .

وبينت لنا هذه الدراسات الأداء لكافة أنواع المؤسسة خاصة المراكز البحثية لكنها اختلفت دراستنا مع هذه الدراسات في بعض المحاور كنتائج الدراسة رغم وجود دراسات حول هذه الظاهرة ،إلا أن قد لاحظنا قلة أو ندرة الدراسات الجادة والمماثلة لدراستنا التي هي استخدام الوسائط الجديدة وتأثيرها على أداء المراكز البحثية .

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

### تمهيد

إن التطور التكنولوجي في المعلومات والاتصالات أصبح يلعب دورا هاما في شتى المجالات بهدف تحقيق التواصل وتفاعل الإنسان مع قطاعات عديدة ’ويمكن القول إن تكنولوجيا الاتصال هي مجموعة تقنيات ولأدوات والوسائل التي يتم توظيفها لمعاجلة المضمون الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي وهذه المرحلة تتسم بميزة أساسية توصيل الرسالة للجمهور المستهدف ومن هنا جاءت تسمية هذه المرحلة بمرحلة تكنولوجيا الاتصال متعددة الوسائط في زمن جديد

## الفصل الثاني: الإطار ألمفاهيمي للوسائط الجديدة

### المبحث الأول:ماهية الوسائط الجديدة

### المطلب الأول:مفهوم الوسائط الجديدة

يشير مصطلح الوسائط الجديدة إلى مفاهيم مختلفة عند مجموعة القطاعات التي تتعامل معها مباشرة ويحمل مفاهيم أخرى مثل : اليونيمي uni media او الوسائط الأحادية أو الوسائط المندمجة أو الخليط Mix media والوسائط ونستعرض مجموعة من التعريفات التي تأخذ وتعتبر مداخل لفهم الوسائط الجديدة في اللغة نجد إن كلمة MultiMedia تتكون من مقطعين وهما Multi وتعني متعددة و Media وتعني وسائل أو وسائط، ومعناها استخدام جملة من وسائل الاتصال مثل الصوت Audio والصورة Visual والحركة، أو فيلم فيديو، أو برنامج كمبيوتر بصورة مندمجة ومتكاملة لزيادة التفاعلية وتشير كلمة الوسائط الجديدة إلى استخدام أكثر من وسيطين من الوسائط سمعية والبصرية معا، قد يكون من ضمنها استخدام كمبيوتر أو قد يكون باستخدامه من خلال عرض ودمج النصوص الرسومات والصوت بروابط وأدوات تسمح للمستخدم الاستقصاء والتفاعل والاتصال ... وغيره[23]

ويركز مفهوم الوسائط الجديدة على النص مصحوبا بالصوت واللقطات الحية من فيديو وصورة وتأثيرات خاصة مما يزيد من قوة العرض وبخبرة الملتقى بأقل تكلفة واقل وقت[24]

والوسائط الجديدة حسب الترجمة العربية عرفت بأنها طائفة من تطبيقات الحاسب اللي يمكنا تخريف المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور والرسوم الساكنة والمتحركة والأصوات، ثم عرضها بطريقة تفاعلية وفقا لمسارات المستخدم، وعلى هذا يتضح إن الوسائط الجديدة هي عبارة عن دمج بين الحاسوب والوسائط التعليمية ألنتاج بيئة تشعبيه

[23] خالد محمد فرجون ،الوسائط المتعددة بين التنظير والتعليق ،الكويت ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ط2004،1،ص121

[24] حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام ،القاهرة ، رحمه برص للطباعة والنشر ،2006م ،ص13

تفاعلية تحتوي على برمجيات الصوت والصورة والفيديو وترتبط بشكل تشعبي من خلال الرسومات المستخدمة في البرامج [25]

كانت هناك العديد من التعريفات لوسائط الجديدة منها :

تعريف جاكسي بأنها وسائط الاتصال المتفاعلة التي تبدع وتخزن وتنقل المحتوى بنمطها من خلال وسائط سمعية أو بصرية كالإذاعة والتلفزيون أو معا [26]

الوسائط الجديدة تجمع بين المرئيات والصوتيات في منظومة واحدة تتحقق مع أهداف الإنتاج والعرض والتقديم وحاجيات المتلقين [27]

ويعرفها hofstetter بأنها استخدام الحاسوب في عرض يشترك فيه النص المكتوب مع الرسوم المصحوبة بالصوت والصورة المتحركة بعد ربطها بوسائل تسمح للمستخدم بالإمساك بزمام عملية التعامل مع المادة المتضمنة [28]

ويذكر محمد العقاب أن مصطلح الوسائط المتعددة دخل إلى قاموس سنة 1993 / 1994 ويشير إلى وسيلة الاتصال الواحدة في عصر مجتمع المعلومات تتضمن عدة وسائل في الوقت ذاته فهي تشمل الصوت والصورة المتحركة والثابتة والنص المكتوب [29]

كما عرفت بأنها خليط من الصوت والفيديو والرسم والنص ، وما يميز هذا الخليط هو التفاعلية ، ذلك العنصر الأساسي في تحديد الوسائط المتعددة بعكس نظام التلفزة [30]

[25] محمد تيمور ،عبد الحسين ، محمود علم الدين ،أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي ، القاهرة دن ،2003م،ص429

[26] عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات رام الله،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 2008م ص129

[27] رحيمة الطيب عيسا ني، الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع، الرياض، دن، 2010م، ص47

[28] هشام احمد العشري، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن 21، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2011، ص 83

[29] محمد لعقاب ،وسائل الإعلام والاتصال الرقمية ، دار هومة ، الجزائر ، 2007ص 11

[30] اريك هو لسينجر ،كيف تعمل الوسائط الجديدة ، تغريب مركز التغريب والترجمة ، بيروت الدار العربية للعلوم 1995ص03

يذكر( فتح الباب عبد الحليم ) عن كومباك Jones Koumak ، أن الوسائط المتعددة تمثل استخداما للنص المكتوب مع الصوت والصورة الثابتة و المتحركة في التعليم والإعلام ، ويستند في ذلك على مقولة أن الشيء تستطيع الكلمات أن تؤديه وحدها يكون أكثر فعالية [31].

ويمكن القول أن المقصود بالوسائط المتعددة في هذا البحث أنها خليط من الوسائط السمعية والبصرية لتقديم بيانات تاريخية تتعلق بالمفاهيم التاريخية عند مستوى الفهم والتطبيق ، ويعتمد على الصور المتحركة والثابتة والرسوم والنصوص ، وفق تتابع منظم يساعد الطالب على التفاعل مع الخبرة واكتساب المفاهيم والمهارات اللازمة المحددة من خلال الكمبيوتر [32]

**المطلب الثاني: التطور التاريخي للوسائط الجديدة (المتعددة ) وأسباب انتشارها**

**أولا : التطور التاريخي :**

ظهر مفهوم الوسائط المتعددة متزامنا مع التطور الحاسب الآلي، ويعود ذلك إلى الستينات من القرن الماضي ولكن مفهوم الوسائط المتعددة اشتهر بشكل واسع وسريع في التسعينات لزيادة سعة تخزين المعلومات

تعود جذور تقنية الوسائط المتعددة إلى المحاولات المبكرة لدمج الصوت والصورة معا في الأفلام السينمائية، منذ حوالي مائة عام ثم ظهرت تقنية التلفزيون لتصنيف المزيد من الحيوية والفورية ، للمشهد المرئي الذي يضم الحروف المقروءة للأصوات والصور الثابتة والمتحركة يبدو إن تقنيات لم تكن تسمح للمتلقي بالمشاركة والتفاعل مع الرسالة المعلوماتية والإعلامية فقد كان البث يتدفق في مسار واحد من المرسل إلى المستقبل ،وجاء اقتراع الحاسوب ليوفر قفزة في تقنية الوسائط المتعددة والتفاعلية ، وقد اعتمدت التطورات في

[31] فتح الباب عبد الحليم ،الوسائط المتعددة في حجرات الدراسة ، مجلة الجمعية المصرية للتكنولوجيا مجلة 5ك3 1995

[32] احمد محمد سالم عادل سريا منظومة التكنولوجيا التعليم، 2003م، ص322

تقنيات الوسائط المتعددة على صناعة الترفيه ،علما إن تلك التطورات توصف حاليا بالجيل الثالث منذ ظهور ها عام 1965

الوسائط المتعددة تعد جزءا مما يسمى بالموجة الثالثة أو ثورة المعلومات، ويعود هذا التاريخ القصير والمتميز للوسائط المتعددة إلى انتشار المواد السمعية والبصرية وخصوص الأقراص المدمجة الصوتيةAudio CD ، التي لاقت رواجا كبيرا.

ففي عام 1978م في معامل الوسائل المتعددة بالولايات المتحدة الأمريكية توقع العالم نيكولاس نيجيروبتي ،الذي أصبح فيما بعد مدير معهد الوسائط المتعددة ،بمعهد ماساشوسيتس التكنولوجيا توقع إن تقارب تكنولوجيا الإعلام (الصحافة ،إذاعة ،تلفزيون،الكمبيوتر)،وقال إن هذا هو مستقبل تكنولوجيا الاتصال [33] .

وفي عام 1981 طرح نيلسون أفكارا بخصوص الالة xanadu، وفي عام 1982 وضعت مايكارا وآخرون في قسم علم المعلومات في جامعة طوكيو آلة الوسائط المتعددة وقاموا بتشغيلها كنظام تجريبي لإنتاج وثيقة متعددة Multimedia Documen .

وفي عام 1984طرحت شركة ابل Appleحاسوبا شخصيا يحتوي على الأجهزة التي تنتج الوسائط المتعددة من جانبها .

وفي عام 1985،أطلقت شركة رائدة في هذا المجال كومبيوتر أميجا ،الذي تعلق به محبي الوسائط المتعددة ،حيث انه كان ثورة تكنولوجية في مجال الكومبيوترات الشخصية ، فهو أول كمبيوتر يعتمد على المعالجة المتعددة ،بحيث احتوى على معالج خاص للأصوات ومعالج خاص للصور والحركة .

وفي عام 1987تطورت البرمجيات نحو تقنية الوسائط المتعددة على مستوى البيت، باستخدام برنامج Hyper Card لشركة Appleوأصبح هذا التطور يحسب لصالح النص المترابط مما يحسب للوسائط المتعددة .

[33] حسنين شفيق ، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة ،القاهرة ، دار فكر وفن للطباعة والنشر ،2008م، ص 10

وفي بداية عقد التسعينات من القرن العشرين ،بحيث إن حقبة التسعينات كانت وبامتياز حقبة الوسائط المتعددة ،ازداد تطور الأقراص الليزرية بأنواعها من قبل شركة إنتاج الحواسيب لزيادة السعة التخزينية للمعلومات وحاليا تشمل الوسائط المتعددة احدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الشبكات خاصة الانترنت بحيث تمكنت عدة شركات في البرمجيات من التوسع في مشروعات الوسائط المتعددة ،حتى أصبح العصر الحالي عصر الملتيميديا الرقمية الفائقة [34] .

**ثانيا: أسباب انتشار الوسائط المتعددة**

تتلخص العوامل التي ساعدت في صنع تقنية الوسائط المتعددة في النقاط التالية :

1. صغر حجم الحواسيب وزيادة سرعتها وقدرتها وإمكانيتها في التخزين .
2. زيادة جودة تصنيع المعدات والأجهزة ورخص تكلفتها نسبيا واستخدامها للنظم الرقمية بدلا من التماثلية
3. التطلع إلى تسهيل حياة الإنسان وتحقيق رفاهيته،وذالك باستخدام آلة واحدة قادرة على القيام بمهام متعددة وسهلة الاستخدام بدلا من التعامل مع مجموعات من الآلات ، ومن ثم جذب المستفيدين باستخدام التوليفة التفاعلية من التسهيلات والمؤثرات الصوتية واللون والنصوص والحركة ضمن أجواء العالم الافتراضي وتطبيقاته المتنوعة.
4. أبحاث الذكاء الاصطناعي في مجال الإنسان الآلي ROBO وما قادته هذه الأبحاث من انجازات تحققت في مجالات تقنية حركة الآلات المبرمجة والرؤيا في الحاسوب والتعرف على الحروف وأبحاث الكلام ،مما أضاف إبعاد جديدة إلى دمج المعدات المختلفة باليات الذكاء الاصطناعي .

[34] لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ،الجامعة الافتراضية السورية ،ص4.3

**5.** الهدف التجاري وحروب السيطرة الاقتصادية،وحرب التقنية بين الدول الكبرى.[35]

**6.** نمو الانترنت.[36]

**المطلب الثالث:خصائص الوسائط الجديدة**

تتميز الوسائط الجديدة بعدة خصائص أهمها :

1. **التفاعلية** : ويشير إلى الفعل ورد الفعل بين المستخدم ويعرض عليهم المعلومات، حيث يتم من خلال برامج الوسائط الجديدة إحراز نوع من الاتصال الثنائي الموقف التعليمي هي بهذا الشكل أصبحت ضرورية وإحدى الخصائص الأساسية لبناء برامج الحاسب في المجالات التعليمية أو الإدارية أو التجارية وبذالك تعد التفاعلية هي العمود الفقري الذي تقوم عليه برامج الوسائط المتعددة حيث تجعل الطالب في تفاعل تام مع المعروض والمسموع والمقروء .
2. **التكامل** : وهو استخدام أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بشكل تفاعلي وليس بشكل مستقل ،حيث تعد شيئا أساسيا في برامج الوسائط المتعددة ، ولكي يتحقق التكامل بشكل جيد لابد من التقيد بعدة أمور منها :

   عدم استخدام الصوت منفردا من دون المصاحبة بعض المواد البصرية

   عدم الجمع بين وسيلتين بصريتين في نفس الوقت

   عدم استخدام المؤثرات الصوتية مع التعليق الصوتي
3. **الالكترونية الرقمية** : تعني الالكترونية اعتماد الوسائط الجديدة في إنتاجها وتنفيذها على العديد من الأجهزة الالكترونية وكذالك أنظمة شبكات المعلومات ،بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة واستخدام احدث الأجهزة ،كما تعني الرقمنة إمكانية تحويل

[35] مجيل لازم مسلم المالكي، المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2005م، ص200

[36] حسنين شفيق ، التصميم الجرافيكي في الوسائط المتعددة ، مرجع سابق ،ص25

العناصر المكونة للوسائط المتعددة إلى الشكل الرقمي الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه بالكمبيوتر [37].

4. التزامنية: تعني عرض متكامل تتداخل فيه العناصر كل حسب دوره في العرض ،في الوقت المناسب ،مما يعني تزامن الحركة في الصورة المتحركة والرسوم لكي تتناسب مع سرعة العرض، وتتوافق مع وإمكانيات المتعلم ،وبذالك تتداخل عناصر الوسائط المتعددة في توقيتات مناسب زمانيا مما يحدث توفق بين عناصر الوسائط الجديدة كعنصر الصوت مع عنصر النص المكتوب والكلام المنطوق [38].
5. **الفردية:** حيث تتسم برامج الوسائط المتعددة بخاصية تفردي المواقف التعليمية ليتناسب التغيرات في شخصيات التلاميذ وقدراتهم وخبراتهم السابقة، كما أنها تسمح باختلاف الوقت المخصص للتعلم، ومن ميزتها أنها تخاطب العقل الباطن الواعي فهي سريعة الانتشار بين المستهدفين ،وسهولة إنتاجها وتصميمها .[39]
6. **الكونية** : يتفق علي عبد المنعم ،وهاشم الشر نوبي إن الكونية تعني في عروض الوسائط المتعددة إلغاء القيود الخاصة بالزمان والمكان والانفتاح على مصادر المعلومات المختلفة والاتصال بهيا ، في جميع المجالات .[40]
7. **الإتاحة** : من الأمور الواضحة عند استخدام عروض الوسائط المتعددة إنها تثري البيئة التعليمية بالمثيرات المتنوعة ، وتجعل التحكم في أسلوب العرض في يد المتعلم وتستخدم بعض التكنولوجيات المرتبطة كالهيبرتكس والهبر مبديا للعطاء المستخدم مزيد من المعلومات [41].

---

[37] رحيمة الطيب عيسا ني ، مرجع سبق ذكره ص 54،55

[38] حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، القاهرة، دار الكتاب، الحديث 2008م ص77

[39] السعيد مبروك ابراهيم ،الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم ،ط1،دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية 2011ص62

[40] إبراهيم عبد الله سليم ، التدريس بتكنولوجيا الوسائط المتعددة للفئات الخاصة ط1 ،دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية 2009م ص 36

[41] السعيد مبروك إبراهيم ،مرجع سبق ذكره ص 38.37

8. **المرونة** : يشير علي عبد المنعم ،إن المرونة تعتبر من الخصائص الهامة التي تتوافر في عروض الوسائط المتعددة ، وتعني هنا التحكم في عناصر الوسائط المتعددة بحيث يمكن إي تعديلات على الوسائط سواء من خلال عملية التصميم أو الانتهاء من العرض[42]
9. **التنوعية** : تعمل الوسائط الجديدة على توفير مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح المعلومات والمعارف ،لذلك فإنها تتفق على تقديم خدمة واحدة من الإخبار والمعلومات والأفكار وهذا هو السبب الأساسي لاستخدام أكثر من وسيلة لتأكيد المعنى الدلالي وتلبية حاجات المتلقين في التعرض لاهتماماتهم بخصائص المحتوى (صوت صورة ،فيديو )لتدعيم المعنى والعمليات المعرفية ، في مواقع الإحداث فهو الأساس في بناء مفهوم الوسائط الجديدة [43].

[42] رحيمة الطيب عيسا ني ،الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع ، مرجع سبق ذكره ص57

[43] حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، مرجع سبق ذكره ص77

**المطلب الرابع :أهمية الوسائط الجديدة**

تتمثل أهمية الوسائط المتعددة فيما يلي :

- ❖ تساعد على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في إشكال متنوعة من بينها النص الكتابي والرسومات والصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية
- ❖ تمكن من استخدام الروابط المختلفة لكي يتصفح عالم المعلومات المترابطة
- ❖ تحقق عنصر التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية، وهذا يساعد على منح الطالب درجة كبيرة من الحرية في التعامل مع المادة والتجول داخل البرامج حسب قدراته
- ❖ تقديم المحتوى داخل البرنامج في مستويات مختلفة تتدرج من السهل للصعب ، لذا تعتبر بيئة مرنة
- ❖ تتيح الوسائط المتعددة تغذية راجعة متنوعة للتقييم المستمر مما يؤدي إلى ثبات وتأكيد التعلم
- ❖ تخاطب الوسائط المتعددة أكثر من حاسة فتعمل على إثارة الاهتمام، حيث تضم الصوت والصورة المتحركة والثابتة، مما يزيد من التركيز على المعلومات المراد توصيلها
- ❖ تحقق الوسائط المتعددة العناية بالفروق الفردية إذ يستطيع إي طالب إن يسير في دراسته بالسرعة التي تتيحها له إمكانياته .
- ❖ تحقق الوسائط المتعددة التعلم عن طريق الاكتشاف، حيث إن الفضول والرغبة في الاكتشاف تحفز القدرة على التعلم.
- ❖ تتيح الوسائط المتعددة التعمق والتوسع وزيادة المعلومات عن طريق إضافة معلومات متعلقة بالموضوع من خلال النصوص والفيديو والرسوم

❖ تحقق الوسائط المتعددة عنصر التكامل بين عناصرها (النص والصور الثابتة والمتحركة . والرسوم الثابتة والمتحركة . والصوت ) تتكامل هذه العناصر لتحقق الأهداف[44]

## المبحث الثاني: طبيعة الوسائط الجديدة (المتعددة)

### المطلب الأول :أنواع وعناصر الوسائط المتعددة

✓ **انواع الوسائط المتعددة**

**1. الوسائط المتعددة غير التفاعلية:**

هي وسائط ذات طرق اتصال من جانب واحد وهي عروض الوسائط الخطية liner Media التي يشاهدها المستخدم من البداية إلى النهاية دون أن يتحكم في القفز أو اختيارا جزاء معينة من المحتوى ,ومن خصائص هذه الوسائط فيما يلي :

❖ الدمج لجميع عناصر الوسائط المتعددة في تقديم هذه العروض( على الأقل ثلاثة عناصر) كالنص والصوت والرسومات الخطية

❖ بداية البرنامج تكون بداية نموذجية للعروض التلفزيونية لا يتحكم فيها المستخدم بينما نهاية البرنامج تخضع لتحجم المستخدم.

❖ البرنامج يسير بصورة إجرائية تحت تحكم المستخدم بالضغط على الفأرة أو أحد المفاتيح لمشاهدة المعلومات التالية.

❖ تغيير الشاشات من الواحدة إلى التي تليها بطريقة آلية تبعا للزمن المحدد لكل شاشة.

**2. وسائط متعددة التفاعلية:**

تعد التفاعلية الميزة الأساسية للوسائط المتعددة حيث تعطي إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها فنحن نتفاعل مع أشكال عديدة وهي عروض الوسائط غير الخطية التي تعتمد

---

[44] منال البلقاسي ، الوسائط المتعددة والسوشيال ميديا :( النصوص . الصور . الفيديو . فيس بوك . تويتر . يوتيوب ) دار التعليم الجامعي الإسكندرية ص 18.19 .20

فقط على الكمبيوتر وهي عروض تستخدم جميع وسائط الاتصالات المستخدمة في الوسائط المتعددة من نص مكتوب ،وصوت مسموع،وصورة ثابتة او متحركة ،ورسوم ،وجداول وفيديو كما انها تمكن المتعلم من التحكم المباشر في اختيار وعرض المحتوى والخروج والانتهاء من البرنامج في إي نقطة إلفي إي وقت شاء.[45]

واهم ما يميز الوسائط المتعددة هو التفاعلية وتعني بأنها اتصال بين اتجاهين يحدث بين كل من المتعلم والمادة التعليمية ،والبيئة غير الخطية (السير في عرض المحتوى وفقا لرغبة المستخدم واختياره) المستخدمين كمنتجين (تفاعل المستخدم مع البرنامج وهدا يعني أن وسائط المتعددة التفاعلية تسمح للمستخدم باستقبال البيانات والمعلومات والمشاركة الفعالة في عرض محتواها إي أنها وسائط ذات طرق اتصال مزدوجة

**3. الوسائط الفائقة :**

هي أداة تكنولوجية تعتمد على تقديم المعلومات بواسطة الكمبيوتر وتتضمن هده المعلومات أشكالا متعددة من وسائط الاتصال من خلال ارتباطات داخلية غير خطية تسمح للمتعلم بتصفح واستعراض المعلومات بطريقة سريعة .

ومن أهم الخصائص المميزة لهذه الوسائط هي :

استخدام النص الفائق أو النشط الذي يمكن من خلاله الوصول المباشر للمعلومات المطلوبة دون الحاجة إلى البحث في الصفحات كما يمكن من خلالها الرجوع الى نقطة سابقة أو القفز مباشرة إلى مواضيع متقدمة ،الوصول غير الخطي للمعلومات ويتم دلك من خلال الارتباطات والمسارات بيئة معلومات الوسائط المتعددة حيث يمكن لأنظمة الوسائط الفائقة تخزين كميات ضخمة من المعلومات في أشكال متنوعة تشمل نص المكتوب والصوت المسموع والصورة الثابتة أو المتحركة[46]

.

[45] ماجد بن صالح المرشد تطبيقات الانترنت في الوسائط المتعددة

[46] ماجد بن صالح المرشد نفس المرجع السابق

**4. الحاسوب الآلي:**

يعد الحاسب الآلي من ابرز المستجدات التي أنتجتها التقنية في القرن العشرين و التي ستستمر في استخدامها و تطورها بعمق مع دخولنا القرن الحادي و العشرين و هي تمر بثورة تعتمد على العلم و التقنية لتؤثر في جميع ميادين الحياة و التي ستقودنا إلى تطورات متعددة و مختلفة في شتى المجالات. فظهور الحاسب الآلي فرض كثيرا من المتغيرات في جميع النواحي المعرفية و العلمية حتى أصبحت بصمة الحاسب الآلي واضحة المعالم في جميع الميادين لتشكل أداة قوية لحفظ المعلومات و معالجتها و نقلها و تميز هذا العصر بتضخم المعلومات بشكل كبير،و رافق ظهور أدوات جديدة لجمع المعلومات و معالجتها و توزيعها.

**5. الانترنت :**

هي لفظة مشتقة من International Net أو الشبكة العالمية و التي يطلق عليها الشبكة العنكبوتين العالمية world Wilde web (WWW) ،و كانت بداية نشأة الانترنت في الستينات الميلادية من خلال وزارة الدفاع الأمريكية التي فكرت في ربط الأجهزة الموجودة في مراكز الأبحاث التابعة لها أو ذات العلاقة و لربطها مع بعضها ،و نجحت تلك التجربة، و في منتصف التسعينات انتشرت الانترنت انتشارا هائلا شمل جميع أنحاء العالم،و أصبح عدد الأجهزة المرتبطة بالشبكة تقدر بالملايين ،لذا تعد هذه الشبكة اكبر أداة للاتصالات و من أعظم المنتجات تقنية المعلومات في العالم ألان [47]

و على أية حال فان الشبكة تتضمن الوسائط المتعددة Multimédia التي ينبغي استخدامها في مجال التعليم لاحتوائها على معلومات تشتمل على النصوص و الصور و ثلاثية الأبعاد و الرسوم،و الصور الثابتة و الصور المتحركة و الأصوات و الموسيقى ،.....الخ

[47] مهدي سعيد كريزم موسوعة الثقافات والمعلومات ،موسوعة علمية شاملة ، ط 2 ج3 دار طريق للنشر والتوزيع 2000/1421م ص 379

وتتميز المادة المعروضة على الشبكة –موازنة بالمادة المعروضة على جهاز التليفزيون – بأنها واضحة جدا و تتصف بالجودة و الصورة و نقاء الصوت ،و هذه الصفة تزيد من انجذاب الطلاب و الأفراد .

✓ **عناصر الوسائط المتعددة :**

**الصوت أو اللغة المنطوقة** : حيث إن البرامج التي يوفرها الحاسوب تمكن من التحكم في الأصوات المختلفة وتغييرها من شكل إلى أخر ، فهذه الوسيلة تسهل فهم المعارف والمهارات وتزيد من التفاعل بين المستخدم والمحتوى المستخدم ، كما أنها تعمل على جذب الانتباه ، ويراعي أن يكون الصوت واضحا وخاليا من التشويش وذلك عن طريق التسجيل في أستوديو مجهز وميكروفون جيد ، حيث الصوت يخزن في شكل عينات وشرائح ، كما يتم ألحاق بعض المؤثرات الصوتية بالصور لجعلها أكثر إثارة وحيوية

**النصوص** : من أهم العناصر في الوسائط المتعددة ، لن النص أساس نجاح الرسالة ، فهو كل ماتحتويه الشاشة من بيانات مكتوبة تعرض على المستخدم لذلك لايمكن ان تخلو الوسائط من النص ، لأنه الطريقة المؤثرة في توصيل الأفكار فهو أنواع منها ، النص المطبوع ، والممسوح ضوئيا ، الاليكتروني ، والنص الفائق ، والنصوص المعدة من اجل استخدام الفردي والجماعي .

**الصور** : وتشمل الخرائط والصور الفوتوغرافية ,والرسومات وغيرها ، والتي قد تكون ملونة او ابيض واسود ، وقد استخدمت برامج رسوم مناسبة مثل التي يستخدمها الرسامون لعمل ذلك عن طريق الصور التي تضيفها من ملاحق أخرى مثل الماسح الضوئي ، ويمكن الحصول على أي صورة من خلال شبكة الانترنت ، تتيح الصور للمستخدم التأمل في تفصيلاتها وفحصها ، أكدت الدراسات إنه عند انتاج وتصميم الصور في برامج الوسائط المتعددة وخاصة التعليمية يجب ان يراعى عدة امور مثل : وضوح الصور ، تزامن ظهورها مع اللغة العربية المنطوقة .

**الفيديو** : ويحمل تطبيقات مختلفة منها الصور المتحركة سالفة الذكر ، ولابد من اختيار مشاهد الفيديو المطلوبة وترتيبها باستحدام برامج الحاسوب الخاصة ، وعندما تصبح مشاهد الفيديو جاهزة يجرى ضغط الفيلم الاكثر استعداد لعرضه ، فالفيديو من اهم العناصر تاثيرا على مستخدم نظم الوسائط المتعددة ، بما يضيفه من تمثيل للبيانات في شكل واقع حقيقي يمكن مشاهدته ، وبالتالي احساس المستخدم بالابعاد الحقيقية للمعلومة وثبوت الفكرة داخل ذاكرته وسهولة استيعابها ، وفي الوقت الحالي يمكن نقل صور من الفيديو الى شاشات الكمبيوتر ودمجها ضمن برامج الوسائط المتعددة [48]

**المطلب الثاني: تطبيقات وبرامج الوسائط المتعددة**

1 **تطبيقات الوسائط المتعددة**

الوسائط المتعددة هي عبارة عن مجموعة من الهيئات المختلفة لنقل المعلومات التي تترافق مع النصوص لشرحها أو توضيحها أو لتزيد من فهما، ويمكن أن تكون هذه الوسائط مرئية مثل مقاطع الفيديو أو المسموعة مثل مقاطع الصوت كتلاوة القرآن والموسيقى وسماع القصائد، ويمكن أن تكون مختلطة تجمع ما بين المرئية والمسموعة، وهناك بعض التطبيقات التي تستخدم فيها الوسائط المتعددة وهي:[49]

**1.مقاطع الفلاش التعليمية** : ويتم فيها تحويل الصور الثابتة التي تتضمنها الكتب والوثائق بشتى أنواعها إلى صور متحركة وتفاعلية تضفى على الكتب الكثير من الحيوية والتشويق.

**2.المقاطع الصوتية:** وهي عبارة عن تحويل النصوص المكتوبة بشتى أنواعها إلى نصوص مسموعة يمكن إرفاقها مع النص المكتوب بحيث تسمح للمستخدم إمكانية المطالعة مع

[48] ألاء سميح محمد شاهين ، فعالية برامج الوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية من الجامعة الإسلامية بغزة سنة 2008 ص 14.13.12

[49] محمد جاسم فلحي ، النشر الالكتروني الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة ،مرجع سبق ذكره ص 100

سماع النص وهي خدمة مفيدة بالنسبة لنصوص التراث التي تصعب قراءتها دون الاستماع إليها، أو لمستخدمي المقررات الدراسية من طلاب الصفوف المبكرة.

3. **المجلات الالكترونية:** وهي خدمة مناسبة جدا للمؤسسات التي لديها مطبوعات ونشرات دورية ترغب في تحويلها إلى صفحات ويب لنشرها على الموقع الخاص بها،ومع إمكانية إنتاجها على أقراص مدمجة تعتمد على التشغيل التلقائي وهناك العديد من النماذج والأشكال التي تناسب العميل ويمكن دعمها بالصوت والفيديو وكافة أشكال الملتيميديا.

4. **الفيديو التعليمي:** حيث يجري تحويل أفلام ومقاطع الفيديو العادية إلى فيدو رقمي بصيغ تسمح بنشره على شبكة الإنترنت باستخدام تقنية البث العريض Broad casting وهذه الخدمة مفيدة بشكل فعال ضمن الشبكة المحلية فهي تبث بطريقة لتؤثر على أداء الشبكة وتسمح بنشر أفلام كاملة والدروس النموذجية والحفلات....الخ

## 2-برامج تطبيقات الوسائط المتعددة

إن الوسائط. المتعددة وما تملكه من أدوات وبرمجيات من الاحتياجات الضرورية في كل التطبيقات التي يدخل فيها الحاسوب وذلك لما توفره من إخراج للمعلومات بكامل مكملتها من أصوات وصور ثابتة ومتحركة ورسومات وغيرها، هناك العديد من الأمثلة على برامج تطبيقات الوسائط المتعددة نذكر منها:

- برامج carde &3D Darwin Tools : ومفهوم هذا البرنامج يتركز على الأشكال والرسوم الهندسية vestos graphiques وتمتاز هذه البرامج بأنها من خلالها يمكن مشاهدة عملية التصميم الثلاثي الأبعاد (3D).
- برامج OCR: ومن خلالها نستطيع إدخال النصوص المطبوعة كصور عن طريق الماسح الضوئي . Scanner
- برامجAdobe Photoshop :ومن خلالها نستطيع تعديل الصور.

.

- برامج Image Edition Tools:وتستخدم هذه البرامج لعرض الصور وعمل تعديلات عليه[50]

**المطلب الثالث: مجالات استخدام الوسائط المتعددة :**

لقد تم استخدام الوسائط المتعددة في مجالات متعددة بصورة كبيرة فأصبح اغلب الأنشطة لابد من استخدام هذه التقنية الفعالة فيها ومن بين أهم هذه المجالات:

1) **الإعمال التجارية:** حيث نجد الوسائط المتعددة مستخدمة في جميع القطاعات كوسيلة للإعلام وتوفى المعلومة للزبائن وجذبهم.
2) **التعليم:** توافر الوسائل المتعددة الوسيلة الجديدة لجذب الانتباه إلى جانب إمكانية تقديم المعلومة بأسلوب شيق قريب من الواقع ويتيح فرصة التعمق بتوفيه عدد اكبر من المعلومات باستخدام الرسوم والصور مما يساعد على الإلمام بالموضوع. ، بحيث أتاحت التعلم عن بعد أو التعلم الالكتروني والجامعات المفتوحة الالكترونية .
3) **الترفيه:** من اكبر القطاعات استخداما لهذه التقنية وتشمل في العاب الفيديو المختلفة
4) **الفنون:** يسمج مجال الوسائط المتعددة بالتدريب على الرسوم والموسيقى.[51]
5) **الصناعة:** تمثل التطبيقات في هذا المجال استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في خدمة العملاء وتشخيص الأعطال والصيانة والتدريب والوقاية والأمن الصناعي.

[50] محمد حسين بصبص ، أيمن شاكر ، رامي مصطفى ، نبيل محمود عطية ، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2004م ص 24

[51] فاتح الدين،الأخضر جغوبي، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي .5-6-مارس 2014 م ،ص283

تتنوع أساليب إعداد هذه التطبيقات طبقا لنوع بيئة العمل فقط تتطلب حاسبا محمولا أو نهايات طرفية على شركة حاسبات .

ويعتبر استخدام الوسائط المتعددة في تشخيص واكتشاف الأعطال أكثر التطبيقات الصناعية المتوقع استخدامه نظرا لتعداد أنواع المتوجات والمعدات في كافة مجالات الصناعة حيث يمكن صيانة وإصلاح هذه المنتجات والمعدات في كافة مجالات الصناعة حيث يمكن صيانة وإصلاح هذه المتوجات أو المعدات بكفاءة أكثر عن طريق دعم المتخصصين بوسائل إيضاح سمعية ومرئية لمساعدتهم في إنتاج الإجراءات المناسبة أو للإصلاح طبقا لمتطلبات العمل وبشكل عام فعندما يكون هناك استخدام لوثائق صيانة أو لنظم خبيرة لاكتشاف الأعطال ، يمكن للوسائط المتعددة تقديم بديل أفضل وأكثر ملائمة للاستخدام ومن أمثلة التطبيقات المستخدمة في المجال الصناعي ..نظام الوسائط المتعددة التفاعلي لشركة Owens–Coming حيث يقوم النظام بمساعدة العاملين وتشخيص وإصلاح أعطال خط الإنتاج ،فبعد قيام النظام بتشخيص نوع العطل طبقا للمداخلات المتعلقة بنوع المشكلة ويتم استعراض أسلوب تنفيذ الإصلاح باستخدام الصورة وإشكال مرئية مصاحبة لها وتعليمات صوتية لتوجيه القائم بالعمل.[52]

**كما** تقوم شركة Northem Telecom للاتصالات بتقديم برنامج صيانة تدريبي لعملائها على أجهزة الاتصال لديهم وذلك من خلال قرص صلب بسعة 40 ميجا بايت ، يحتوي على حوالي 80 ساعة تدريب بحيث يمكن للعميل استخدام القرص من خلال الحاسب الشخصي بغرض التعرف والتدريب على أسلوب استخدام وصيانة جهاز أو تحويل الاتصال وتقدر الشركة مقدار الخفض في الوقت اللازم لتدريب العملاء عند استخدامهم لهذا النظام بحوالي 25%.

[52] مجيل لازم مسلم مالكي المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة، مرجع سابق ص229

وقد استخدمت شركة IBMامحطة عمل الوسائط المتعددة في مصنع تجميع مكونات بنيويورك يحدث صممت هذه المحطة كدليل يوضح خطوط تفاصيل العمل في مختلف المراحل العمل بمصنع وقدمت الشركة حجم توفير الناتج عن استخدام هذا النظام في خط التجميع بحوالي 800000 دولار.

وفي إحدى مصانع التصلب استخدمت الوسائط المتعددة لتوضيح أللحماية عند التعامل مع الصلب في مراحل إنتاج المختلفة ويقوم العاملون الذين يترددون على المصنع باستخدام النظام للتعرف على أسلوب العمل وأنواع المخاطر المحتملة واحتياطات الآمن المطلوبة.

6) **التدريب:** نتيجة للتشعب التكنولوجي للمجالات للعمل تلجا المؤسسات إلى تدريب وتأهيل العاملين بها باستمرار حتى يلحق بركب التطور في هذا المجال، وفي الوقت نفسه تلجا الشركات إلى إعادة تنظيم هيكلتها وأسلوب عملها عن طريق خفض القوى العاملة وتقليل النفقات.....ويعني ذلك قيام إعداد محدودة من العالمين بأداء وتنفيذ مهام كثيرة ومقعدة لغرض الحفاظ على الميزة التنافسية لشركات العالمية.

وتظهر هنا مشكلة عدم إلمام العاملين وقصور قدرته لعدم ملائمة النظام التعليمي الحالي لمتطلبات عصر المعلومات ، ولقد قامت مجموعة من المؤسسات الكبيرة نتيجة لذلك بلا اعتماد على أجهزة الحاسبات في علمية التدريب بحيث أصبح يعتمد على الحاسوب ’Comuter–bassed training (CBT) ولقد تطور هذا التدريب بحيث أصبح يعتمد على استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية حيث يوفر ذلك مكانية التعامل مع كل مترب على حدا والسماح له بمواصلة العملية التدريبية طبقا لرغبته كما يؤدي

هذا الأسلوب التفاعلي إلى إمكانية استيعاب والمتدرب للمعلومات بمعدل سريع وهو ما يحقق الهدف أصلا من العملية التدريبية.[53]

**7 . الاستعمالات الإدارية :** سواء في المنظمات الحكومية او الخاصة تلعب دورا بارزا في تطور وتقدم تلك المنظمات ، فالإدارية الحديثة تتجه إلى الحول تدريجيا الإدارة الالكترونية من خلال الشبكات والوسائط الالكترونية

**8 ـا لاستعمالات المشتركة :** حيث يتداخل الإعلام متعدد التفاعل في مختلف جوانب الإنتاج فمثلا في الصناعة تنفق أموال كثيرة في التدريب على الإعلان الالكتروني بالحاسوب أكثر من أي قطاع أخر ، وفي هذا المجال نلمس الاندماج بين الصناعة والمعلومات في عملية الترويج للمنتجات الصناعية والتجارية .[54]

**المطلب الرابع: مساوئ ومزايا الوسائط المتعددة**

**1) مساوئ الوسائط المتعددة :**

- تشتت هذه الوسائط الانتباه لمن يستعملها بطريقة مكثفة* .
- يقلل الاعتماد على التكنولوجيات بشكل كلي من مهارات الإنسان .
- تسبب كثرة الجلوس أمام الحاسوب بعض الأمراض مثل الديسك وتؤثر على الجهاز العصبي والانطواء، وضعف النظر .
- قد تكون هذه الوسائط مكلفة ماديا أن لم نحسن استخدامها.
- تحتاج إلى ضبط داخلي خوفا من سلوكيات سيئة .

[53] مجيل لازم مسلم مالكي.نفس المرجع السابق ص230

[54] محمد جاسم فلحي ، النشر الالكتروني الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة ، عمان دار المناهج للنشر والتوزيع ،2006 م ص 101

- عدم وجود تقنيين بالقدر الكافي لصيانة الآليات وتصحيح الأعطال التي تلحق بعض البرمجيات.
- عدم استقرار وثبات المواقع والروابط نظرا لحدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الانترنت أو رغبة المشرفين عليها في التطوير والتحديث.
- الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يورث الكسل وينعكس سلبا على بعض السلوكيات منها رداءة الخط، صعوبة الحساب الذهني.
- مساحات التخزين لبرامج الوسائط المتعددة كبيرة وتعتبر مشكلة أساسية في الحاسوب
- يعتبر الاستخدام العشوائي للوسائط المتعددة مضيعة للوقت والجهد، وعائق يحول دون تحقيق الهدف التعليمي منها.
- معظم البرامج تكون مخزنة على أقراص مدمجة cd فلا بد من وجود محرك أقراص مدمجة ، وكذا وجود بطاقات فيديو وبطاقات الصوت .
- عند استخدام مؤثرات كثيرة في البرامج تصبح مشتتة للانتباه، وتقلل من الفائدة المرجوة من البرامج.[55]

**2. مزايا الوسائط المتعددة:**

- تعمل على جذب الانتباه وإثارة اهتمامات القائم بالعلاقات العامة ومساعدته على اكتساب الخبرات وجعلها باقية الأثر
- تقدم بيئة تفاعلية تتكون من روابط فعالة تربط المعلومات يبعضها البعض في شكل برمجية غير خطية مما يتيح التفاعل بين المستهلك والوسيلة
- تساعد على وضوح المفاهيم والأفكار المقدمة ( صوت، صورة، نص، فيديو).
- تيسير الحصول على المعلومات عن طريق استثارة عدد أكبر من الحواس البشرية.

[55] موسى ، عبد الله ، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي ، المرحلة الابتدائية في دول الخليج ، مكتب التربية لدول الخليج ، الرياض ، 2002م ص 90

- توفر للقائم بالعلاقات العامة الوقت الكافي ليعمل حسب سرعته الخاصة دون الإحساس بضغط عصبي
- تزود القائم بالعلاقات العامة بالتغذية الراجعة الفورية
- تساعد القائم بالعلاقات العامة على معرفة مستواه الحقيقي من خلال التقويم الذاتي[56]

[56] الوسائط المتعددة.www Boos com

## خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق إلى إن تعدد الوسائط الجديدة يؤدي إلى توضيح الأفكار وبث عنصر التشويق والبعد عن الملل ويقرب المعلومة إلى الأذهان ،وتمكن المستخدم من السير في البرامج حسب قدرته وفي الوقت الذي يريدوه ، وإمكانية التحرك والتجول خلال الموضوعات المعروضة ، فالوسائط الجديدة توفر الوقت والجهد وتستخدم أكثر من وسيلة داخل البرامج .

# الفصل الثالث

**تمهيد**

تعد مراكز البحث العلمي من أهم مصادر تطوير العارف الأساسية ، فهي تحقق التنمية المستدامة والتمايز المعرفي في جميع المجالات ، فهي تولد الإبداع والابتكار الذي يحقق الشراكة الاجتماعية الإنسانية لذلك أصبح إنشاء المراكز البحثية امرأ في غاية الأهمية ، فهي تعد من المرتكزات الأساسية لتطوير المجتمعات والأمم.

## المبحث الأول: ماهية المراكز البحثية

### المطلب الأول: مفهوم المراكز البحثية

إن هناك ثمة غموض يحيط بتعريف مراكز البحث والدراسات أو الثينك تانكس Think tanks

فتعريف هذه المراكز لا يزال محل خلاف ، نظرا إلى إن معظم المؤسسات والمراكز المنتمية إلى مجال البحث ، لأتعد نفسها من صنف ثينك تانكس في وثائق تعريف الهوية الذاتية وإنما تعلن عن نفسها كمنظمة غير حكومية أو منظمة غير ربحية [57]

لذا يبقى هذا المفهوم فضفاضا يحتمل أكثر من تعريف، بسبب كثرة التفاصيل والحيثيات التي تحيط به

لقد عرفتها الموسوعة المجانية المعروفة باسم wikipedia _free encyclopedia)

بأنها أي منظمة أو مؤسسة تدعي أنها مركز الأبحاث والدراسات، أو مراكز للتحليلات حول المسائل العامة المهمة

وتعرفها مؤسسة راند للأبحاث بأنها تلك الجماعات أو المعاهد المنظمة بهدف إجراء بحوث مركزة ومكثفة وهي تقدم الحلول والمقترحات للمشاكل بصورة عامة وخاصة في المجالات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية والإستراتيجية [58]

كما يعرفها هوارد ج ويارداا( أستاذ العلاقات الدولية في جامعة جورجيا ،وأستاذ باحث في مركز ودوروا ويلسون في واشنطن ) بأنها عبارة عن مراكز للبحث والتعليم ولا تشبه الجامعات أو الكليات ، كما أنها لا تقدم مسافات دراسية بل هي مؤسسات غير ربحية ، وان كانت تملك منتجا وهو الأبحاث ،هدفها الرئيسي البحث في السياسات العامة للدولة ، ولها تأثير فعال في مناقشة تلك السياسات كما أنها تركز اهتمامها على التنمية الاقتصادية

---

[57] خالد وليد محمود –مركز البحث العلمي في الوطن العربي– الإطار ألمفاهيمي الأدوار – التحديات –المستقبل –دراسات صناعة البحث العلمي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى– بيروت 2013ص28

[58]. خالد وليد محمود نفس المرجع ص31

والاجتماعية والسياسة العامة والدفاع عن الأمن، كما أنها لا تحاول تقديم معرفة سطحية لتلك المسائل بقدر مناقشتها والبحث فيها بشكل عميق

وينتهي هوارد بالقول :إن هذه المراكز هي مؤسسات بحثية هدفها الأساسي توفير البحوث والدراسات المتعلقة بالمجتمع والسياسات العامة والتأثير في القضايا الساخنة التي تهم الناس .[59]

**المطلب الثاني : نشاءه المراكز البحثية**

اختلف الباحثون في تحديد التاريخ الذي نشأة فيه مراكز البحوث والدراسات، فمنهم من يقول إن نشأة تلك المراكز في صورتها الأولى كانت في الجامعات الأوربية، وتحديدا في القرن الثامن عشر، وكانت تعرف باسم الكراسي العلمية.وكان أولها نشأة كراسي الدراسات الشرقية في بولونيا وفي أوروبا وفي باريس

وتفيد المعطيات المتوفرة في هذا المجال بان أول مركز أبحاث قد ظهر في بريطانيا في عام 1831 ، وهو المعهد الملكي للدراسات الدفاعية ، ثم الجمعية الفابية في عام 1884 [60]

كما أنشئت أول وقفية في بريطانيا ، اسمها وقفية ديمورنت في جامعة أكسفورد، لتشجيع الدراسات الدينية وعد الباحثون هذه الكراسي الإرهاصات الأولى لإنشاء المراكز البحثية هناك من يرى إن مراكز الأبحاث ظاهرة حديثة نسبيا في حقل العلاقات الدولية، وكانت بداية نشأتها في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى، وكانت عبارة عن منابر للنقاش الجماعي أو لدراسة القضايا الساخنة التي تشغل المجتمع[61]

---

[59] Howard J-Wiarda,the New power houses think Tanks and foreign policy ; American foreign policy interests, vol 30.mo.2 Mars – April 20008, p 96

[60] عباس بوغالم ، مراكز الأبحاث ، إنتاج المعرفة ومسئوليات المثقف : مراكز إلا بحاث بين صناعة الأفكار وترشيد السياسات ، موقع اون إسلام 2005 على الرابط http :// www onislam net / arabic /madarik / culture

[61] سامي الخزن دار ، دور مراكز الدراسات الخاصة في البحث العلمي وصناعة السياسات العامة ص 10

وفي الولايات المتحدة أطلق على هذه المراكز اسم الثينك تانكس ، وترجمت الكلمة في ألغة العربية ب مراكز التفكير وهناك من ترجمها ب بنوك التفكير أو الفكر أو خزانات التفكير،إما في بريطانيا فأطلق عليها اسم مراكز الأبحاث والدراسات ، لكن أثناء الحرب العالمية الثانية استخدمت عبارة brain boxes أي صناديق الدماغ وفي الوقت الراهن تستخدم العبارة بدرجة كبيرة ، للإشارة إلى مؤسسات وظيفتها تقديم التوصيات وبذلك ان عبارات مركز الأبحاث والدراسات أو صناديق الفكر او مراكز التفكير تشير إلى شي واحد يعرف باللغة الانجليزية tanks.think [62]

ظهر أول مركز أبحاث بشكله الحديث ، في الولايات المتحدة ، وذلك من خلال تأسيس معهد كارنيغي للسلام في عام 1910 وتلا ذلك إنشاء معهد بروكي نغز عام 1916 ، ثم معهد هوفر في عام 1918 ، ومؤسسة القرن في عام 1919

وفي حقبة مابعد الحرب الباردة ، توسع انتشار مراكز الأبحاث والدراسات ، وزاد نشاطها وأصبح لديها نفوذ في الدول الديمقراطية

وفي فترة أربعينيات وخمسينيات والستينيات القرن الماضي ، اتسع انتشار هذه المراكز ، فأسس المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية في لندن في عام 1958، ومعهد دراسات الشرق الأوسط في أمريكا عام 1948، ومعهد انتربرايز الأمريكي لأبحاث السياسات العامة في عام 1943، وأنشئت مؤسسة رند في عام 1948، ومركز أبحاث فض النزعات في جامعة ميتشغان عام 1959، ومعهد ستوكهولم لأبحاث السلام في السويد في عام 1966 وغير ذلك من المراكز في أوروبا والولايات المتحدة ومما بجدر ذكره هو إن الكثير من الأبحاث و الدراسات ، قد تشكلت نتيجة لإحداث مهمة في تاريخ دولة ما أو لتغيير طرا مثلا على النمط السياسي الداخلي او الخارجي لنظام ما ، او بسبب قضايا ملحة قادت إلى البحث عن حلول أفضل وتتكفل مجموعة من الإفراد من ذوي الخبرة والاختصاص ومن

[62] مراكز التفكير او بنوك التفكير tank think ، موقع شذرات

المتابعين للقضايا العامة ، لتأسيس تلك المراكز عندما نلقي نظرة على عدد مراكز الأبحاث في العالم وحينما تطورها منذ عقد السبعينيات وحتى نهاية القرن الحادي والعشرين ، إذ نرى إن هناك تطورا وانتشارا كبيرا للمراكز البحثية في العالم ، حتى إن عددها قد وصل بحسب مشروع مؤشرات مراكز الأبحاث والفكر إلى حوالي 6480مركزا متخصصا في مجالات متعددة وبهذا الرقم يتضح إن الغرب قد أدرك في وقت مبكرا إن العلم لم يعد شارة تتزين بهيا المجتمعات ، إنما هو احد أهم أسلحة العصر ، وعليه فان مساحات توليد الطاقات والقدرات العلمية لم تعد من اختصاص الجامعات وحدها بل هناك المئات والآلاف من مراكز البحوث ومؤسسات البحث العلمي ، بعضها تديره الدولة إدراكا منها لأهمية تفعيل مراصد البحث لامتلاك زمام الأمور ، واغلبها تدعمها مؤسسات مدنية يشرف عليها كبار المسؤولين السابقين والخبراء ممن لديهم خبرات متراكمة في مجالات معرفية تتعلق بالمشكلات والقضايا المطروحة ، كما تغذي هذه المراكز البحثية المؤسسات الحكومية بالباحثين والخبراء لينهضوا بواقع دولهم .[63]

لذلك نجد تزايد الاهتمام بمراكز البحث وهذا راجع إلى عوامل وأسباب واقعية من أبرزها:

- تزايد نزعة التخصص في المجتمع المعاصر، بسبب اتساع دوائر العلم والمعرفة وتزايد التعليم والتنافس في كل المجالات
- التعقيد المتزايد في طبيعة العلاقات التبادلية بين مكون المجتمع المدني الواحد السياسية والاجتماعية والاقتصادية
- الطفرات في عالم الحاسوب ونظم المعلومات والتكنولوجيا ، وهو الأمر الذي جعل عملية تبادل المعلومات امرأ ميسورا

[63] خالد وليد محمود ، دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي : الواقع الراهن وشروط الانتقال إلى فاعلية اكبر ، دراسة السياسات المركز العربي لابحاث013 2 ص 7. 8

- تزايد التنافس الاقتصادي ، وسيادة التكنولوجيا وهو ما دفع أطراف كبيرة إلى إعادة النظر في إمكانياتها وقدراتها التنافسية ، لتعيد رسم برامجها واستراتيجياتها
- انتقال نحو مركز وتكثيف الجهد الفكري حول موضوع معين مما يسمح بالتراكم الكمي والنوعي للخبرة والتفكير حول موضوعات محددة [64].

[64] عدنان محمد قطيط : تطوير أداء مراكز البحث التربوي في مصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة ، مجلة الإدارة التربوية ص 61 . 62

**المطلب الثالث : أهداف المراكز البحثية**

تتمثل أهداف المراكز البحثية في مايلي :

- إنشاء وتطوير البنية التحتية للبحث العلمي بما يفي متطلبات البحث العلمي ،ويسهم في تطوير والتحسين لجهود البحث العلمي وتوطين التقنية الحديثة والبيئة المناسبة ، ويتحقق هذا الهدف من خلال مايلي :

. توفير التقنيات الحديثة والأجهزة المتطورة لدعم مجالات البحث العلمي

. استقطاب الكوادر البشرية المتميزة لمساعدة الباحثين على تبادل الخبرات العلمية

. توفير الكوادر الفنية لإدارة البنية التحتية للمراكز البحثية وصيانتها والمحافظة عليها

- تشجيع البحث العلمي ، وتنمية ملكة الإبداع والابتكار لدى الكوادر الأكاديمية بها وتحفيزهم على إجراء البحوث المتميزة لخدمة المجتمع ، ويتحقق هذا الهدف من خلال

. رفع قدرات ومهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس

. دعم البحوث العلمية والدراسات التطويرية والتطبيقية

. نشر أبحاث المراكز العلمية محليا وإقليميا وعالميا

. إقامة المؤتمرات وورش العمل لمشاركة الباحثين أخر ما توصلت إليه أبحاثهم العلمية

. دعم وتحفيز التأليف العلمي وترجمة الكتب العالمية

- تحديد موضوعات واستراتيجيات المركز ومجالات البحث العلمي في ضوء الاحتياجات التنموية للمجتمع وربطها بالمؤسسات بما يسهم في تطويريها وحل مشكلاتها ويتحقق هذا من خلال :

- ا نشاء المجموعات البحثية وتحديد توجهاتها بما بلائم الأهداف والاستراتيجيات المرسومة

- تنمية العمل البحثي المشترك في مجموعات تضم جميع أقسام الكليات في مجالات محددة بما يخدم المجتمع الحالي والمستقبل
- تنمية ودعم الشراكة الفعالة مع مختلف قطاعات المجتمع وربطها بالمركز [65]
- تركيز وتكثيف الجهود البحثية والفكرية، مما يرجع على المتابع وذوي الاهتمام بالفائدة الكبيرة
- إعداد دراسات علمية مستقبلية استشرافي
- تقديم دراسات جادة ورصينة للقضايا المصيرية ، وإصدار توصيات على مستوى التكتيك والاستراتجيات وتقديم خيارات وبدائل
- تقديم الاستشارات المبنية على اسس علمية للمؤسسات العامة والخاصة على المستويات الوطنية والقومية والدولية
- تفعيل حركة التأليف والترجمة والنشر وإصدار المطبوعات والدراسات المتخصصة
- إعداد معلومات وبيانات قائمة على دراسات منهجية معمقة' والاهتمام باستطلاع الرأي العام، بما يخدم حركة المجتمع في كل الميادين
- تطوير الحياة المعرفية في الوسط العام ، بما إن مركز الأبحاث والدراسات عادة ما تستقطب أصحاب الاهتمام والخبرة ، لذلك فان تلك المؤسسات لهاد ور في تطوير الحياة المعرفية والعلمية عن طريق أنشطتها الثقافية العلمية [66]

**المطلب الرابع : أهمية المراكز البحثية**

أصبح لمراكز الأبحاث والدراسات دورا هاما في قيادة العالم وأداة لإنتاج العديد من المنشاري

- استخدام البحوث العلمية لخدمة القضايا التنموية
- تأهيل الكوادر المحلية عمليا كباحثين من خلال رفع السمعة العالمية للجامعة
- جذب التمويل الخارجي للأبحاث من خلال تسويق إمكانات البحثية

[65] خالد العرداوي تفعيل دور مراكز الأبحاث في صنع القرار السياسي ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر مركز المستنصرة للدراسات العربية والدولية ، العراق ،2003م،ص84

[66] قنديلجي ع ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري ، عمان

- مد جسور التعاون مع المؤسسات المحلية والدولية على تشكيل عقود استشارية بحثية وخدمات بحثية [67]
- اكتناف المشكلات قبل وقوعها ،ومن ثم التهيؤ لمواجهتها أو حتى لقطع الطريق عليها وبذلك تؤدي مراكز الدراسات وظائف الإنذار المبكر والاستعداد المبكر للمستقبل للتحكم فيه
- إعادة اكتشاف أنفسنا ومواردنا وطاقاتنا ويمكن إن يتحول بفضل العلم إلى موارد وطاقات فعلية، وهذا بدوره يساعد على اكتشاف مسارات جديدة يمكن ان تحقق لنا ما نرجو إليه
- تثقيف المواطنين عن العالم لان تثقيف الجمهور بقضايا وحشد تأييده للسياسة المعينة من ابرز المهام التي تقوم بهيا مراكز الأبحاث في إطار عملها، وقد ازدادت أهمية هذا الدور بعد انتهاء الحرب الباردة
- المساعدة في حل النزاعات الدولية وتقوم هذه المراكز بدور الوسيط في حل نزاعات ويسعى معهد السلام الأمريكي إلى ترتيب حوارات ومفاوضات غير رسمية بين أطراف متنازعة ويقوم بتدريب مسئولين أمريكيين لتوسط لحل النزاعات المستعصية وهناك مراكز أخرى تنهض بادوار أكثر فعالية في مجال الوقاية وإدارة النزاعات وحلها [68]
- القيام بدور استشاري للحكومات في القضايا التي تطلب معرفة متخصصة
- توفير قاعدة بيانات بحثية لصانع القرار
- مرافقة خبراء مراكز الأبحاث والدراسات كخبراء استشاريين في تنفيذ البرامج
- صناعة المواهب العلمية من خلال سياسة الدوار بين المراكز البحثية، والناصب العليا في الدولة.

[67] عادل عوض وأخر :البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم برنامج مقترح للاتصال والربط بين الجامعات العربية ومؤسسات التنمية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة 1998م، ص42

[68] دور مراكز الأبحاث والدراسات في صنع القرار السياسي : إيران نموذجا 2015، مركز الروابط للبحوث والدراسات الإستراتيجية ص 3

## المبحث الثاني:تأثير الوسائط الجديدة على المراكز البحثية

### المطلب الأول: أنواع المراكز البحثية

تتنوع مراكز الأبحاث والدراسات مع تعدد التخصصات في مختلف مجالات الحياة ،كما ان تنوع وتعدد مراكز الدراسات والأبحاث يعتمد على طبيعة اختلاف المعايير والأسس التي تصنف في ضوئها هذه المراكز بحيث تنقسم إلى المراكز البحثية الحكومية والأكاديمية والخاصة [69]

**أ. مراكز الأبحاث الحكومية وشبه الحكومية:**

ترتبط مراكز الأبحاث الحكومية بالدولة إداريا وماليا وتدور مجالات عملها حول متطلبات الحكومة وسياساتها ، أو احتياجاتها إما مركز الأبحاث شبه الحكومية ، فهي تعرف نفسها بأنها غير ربحية ولكنها تجمع بين أكثر من مصدر للتمويل وبعض المصادر حكومي وبعضها غير حكومي (مؤسسات داخلية أو منظمات )

.

**ب. مراكز الأبحاث الخاصة :**

مما يميز هذه المراكز الخاصة عن المراكز الحكومية وشبه الحكومية هو عدم ارتباطها ماليا أو إداريا بالقطاع الحكومي ،وهي تنتمي إلى مؤسسات المجتمع المدني غير الربحية وتصف باستقلالها في إعداد أجند تيها واهتمامها البحثي وتتجه تلك الاهتمامات نحو قضايا المجتمع والدولة تستمد مصادر تمويلها من مشاريعها البحثية التي تتعاقد فيها مع منظمات أو رجال أعمال أو هيئات داعمة للبحث العلمي وتنتشر هذه المراكز بشكل واضح في الدول العربية

[69] سامي الخز ندار–طارق الأسعد–دور مراكز الفكر والدراسات في البحث العلمي وضع السياسات العامة –دفاتر السياسة والقانون، العدد6–2012ص16–18

**ج. مراكز الأبحاث ذات طابع أكاديمي :**

هي مراكز تابع أو خاضعة للجامعات أو مؤسسات تعليمية بعضها يكون مستقلا ، ويعتمد على أكاديميين لتطبيق منهجيات البحث العلمي والتحليل العميق يأتي التمويل لهذه المراكز من مصادر غير مشروطة إما من ميزانية الجامعة ، أو من مؤسسات دولية داعمة للبحث العلمي، أو من شركات كبرى أو من رجال الإعمال .ترتكز اهتماماتها حول توفير تحليل معمق للقضايا الساخنة والسياسات الأكاديمية وتقديم دراسات استشرافي بعيدة المدى وتميل هذه المراكز أحيانا إلى الأطروحات المثالية والأخلاقية خاصة في مجال السياسة الدولية أو بهدف تفسير سلوك معين ،بعض هذه المراكز يمارس العملية التعليمية يمنح درجات أكاديمية عليا

## المطلب الثاني : وظائف و خصائص المراكز البحثية

### أولا: وظائف المراكز البحثية:

- تحليل الواقع وتقديم رؤى مستقبلية من اجل النهوض بواقع جديد أو تطوير الواقع الحالي إلى مستوى أفضل وفق مرجعيات أكاديمية وإستراتيجية بعيدا عن الارتجال أو النظرة الأحادية ، وهو ما دفع بعض المفكرين إلى تسمية هذه المراكز بخزانات التفكير.
- تعتبر مراكز لإنتاج الأفكار وإيجاد سبيلا لإنزالها وتطبيقها وقياس مدى فعاليتها في شتى مجالات الحياة
- تقديم الخطط والاستراتيجيات المبنية على أسس علمية لأصحاب الشأن
- المساعدة في صنع القرار أو ترشيد صنع القرار.
- وسيلة لتصنيع العلماء والباحثون باعتبارها ورشة للتدريب والتقاط الخبرة، وهذه هي واحدة من المهام المستجدة التي أضيفت لمراكز الأبحاث في الربع القرن الأخير.[70]
- إجراء البحوث حول تحليل المشكلات التي تواجه السياسات العامة.
- تقويم البرامج الحكومية.
- تقديم التفسير والتوجيه حول المبادرات والسياسات العامة لوسائل الإعلام ،وتسهيل فهم استيعاب الجمهور لها .
- تقديم الإرشادات أو الاستشارات حول الاهتمامات أو المستجدات العاجلة أو الفورية للسياسات.
- النشر العلمي، سواء في قضايا ساخنة أو قضايا موضع اهتمام الرأي العام
- تطوير البحث العلمي ونتائجه وأدواته بما يتوافق مع احتياجات المجتمع
- متابعة احدث الدراسات وترجمة المؤلفات التي تصدر عن مؤسسات والمراكز البحثية
- إجراء الأبحاث والدراسات وتقديم التحليلات المعمقة ، والمنهجية حول المشكلات والقضايا

[70] عباس أبو غانم، مراكز الأبحاث بين صناعة الأفكار وترشيد السياسات ،إسلام أون–تموز 10يوليو2005

- تطوير البحث العلمي ومناهجه وأدواته بما يتوافق مع احتياجات المجتمع
- متابعة احدث الدراسات ، وترجمة المؤلفات التي تصدر عن المؤسسات والمراكز البحثية في الدول الأخرى [71]

**ثانيا : خصائص المراكز البحثية :**

وضوح الهدف والمهمة التي يقوم بها المركز لدعم القرار بحيث يكون متخصصا في مجال معين أساسي أو اقتصادي ،اجتماعي أو امني أو عسكري أو يقوم بكل هذه التخصصات ،على إن يتم تحديد مستوى التحليل : استراتيجي أو تكتيكي

- إن يرتكز المركز على مجموعة منتقاة من الخبراء والأكاديميين والمفكرين الاستراتيجيين ، وبفضل من يجمعون بين الخبرة العلمية والعملية
- القدرة على الابتكار والإبداع ، وإعداد سيناريوهات واستشراف المستقبل
- إقامة شبكة علاقات مع مراكز البحوث والفكر العالمي لتبادل الخبرات.
- انفتاح على الجمهور من خلال استقراء الرأي العام عبر تداول المعلومات ، ومن خلال عقد مؤتمرات مفتوحة وورش عمل يشترك فيها باحثو المراكز وغيرهم
- توفر قيادة واعية ومدركة للمهمة الملقاة على عاتق المركز وتستطيع الاستفادة من كلفة الجهود والعقول.[72]
- التنظيم المؤسساتي ، استخدام آليات البحث العلمي .

---

[71] عدنان محمد قطيط ،تطوير أداء مراكز البحث التربوي في مصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة ، مجلة الإدارة التربوية ص 60. 61

[72] د.حسين علاوي خليفة مراكز الدراسات وأثرها في إدارة الإستراتيجية الإقليمية :دراسة في برنامج الأمن والدفاع لاتحاد الخليجي بنظر الرابط الأتي Rttp(www

- تعتبر مراكز الأبحاث غير ربحية.
- تتجه مراكز البحثية نحو الظواهر الاجتماعية الموضوعية.
- المراكز البحثية قابلة للتجديد

**المطلب الثالث : مصادر تمويل المراكز البحثية**

تعدا لبحوث والدراسات من الإعمال المكلفة نسبيا، وبالتالي فان التمويل يعد أساسا ضروريا لنجاح وإبداع تلك المراكز ويلاحظ انه في معظم الدول العربية ، وبسبب ضعف الثقافة المجتمعية والعالمية لدى الجهات العليا والجهات الممولة نجد إن تلك المراكز تعاني من شحه كبيرة في التمويل ويلجا البعض منها إلى التمويل الأجنبي الذي يعد كبيرا مقارنة بالتمويل المحلي ، إلا إن التوجه لقي اعتراضات شديدة وتم توجه الاتهامات لتلك المراكز بأنها أصبحت الحملة الأجنبية ضد بلدانها وإنها تروج وتساند أفكار تلك الدول الممولة لها ومن البديهي إن التمويل هو المدخل الأساسي للسيطرة على القرار ، وبالتالي توجه الأبحاث إلى حيث يريد الممول فالذي يمول هاته المراكز هو الذي يصنع ويحدد الأولويات والاهتمامات ، والتمويل الأجنبي يهدف إلى التأثير على مجريات التغيير في المجتمع العربي وتوجيهها بما يخدم أهدافها ويعني التمويل بأنه تعبئة الموارد النقدية اللازمة للتخطيط والإشراف على إدارة وتنفيذ الأبحاث العلمية، ومتابعتها بهدف تحقيق أهدافها بشكل اكبر كفاءة وفعالية [73]

ويعني أيضا تحديد الاحتياجات الأفراد والمنظمات والشركات من الموارد النقدية وتحديد سبل جمعها واستخدامها مع الأخذ في الحسبان المخاطر المرتبطة بمشاريعهم [74]

[73] يطاح احمد ، معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء في جامعة مؤتة ، مجلة العلوم التربوية العدد 13 يوليو 2007، المملكة الأردنية الهاشمية ص257

[74] السالم سالم ، البحث العلمي في مجال الدراسات المعلومات ، دراسة للتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية ، مجلة مكتبة فهد الوطنية ، مجلد 17 ، عدد 2 نوفمبر 2011 المملكة العربية السعودية

إن مراكز الأبحاث هذه لاتقي نجاحها بهامش الربح الذي تحققه ، بل بقدرتها

على تشكيل االراي العام والتأثير في رسم السياسات ، ومن مصادر تمويلها :

* بعض هذه المؤسسات لديها منح ضخمة فلا تقبل بالتمويل الحكومي، أو تقبل بالقليل منه مثل مركز بروكي نز
* تحصل بعض هذه المؤسسات على إيراداتها من عقود تقدم فيها خدماتها للقطاع الخاص أو للحكومة مثل مؤسسة رند
* وبعض هذه المؤسسات تعتمد بشكل كامل على الدعم الحكومي، مثل معهد السلام الأمريكي الذي إنشاء الكونجرس عام 1987 وهو الذي يقرر ما يقدم له من دعم مالي بموجب موازنة خاصة يقرها الكونجرس

إن المصادر الرئيسية للتمويل هي الحكومات والشركات والجهات المانحة الخاصة ، والجهات الراعية لأبحاث وتلعب الحكومات اليوم دورا متزايدا الأهمية في تمويل ، وتحفيز ، وتوجيه النشاط البحثي في الجامعات وتستخدم مجموعة متنوعة من أدوات السياسة العامة ، بما في ذلك المنح والهبات لتمويل المجموعات البحثية ومراكز البحوث الفردية ، وإنشاء مراكز بحثية رئيسية للتميز ولاستثمار في البنية التحتية [75]

أهم الجهات تمويل المراكز البحثية :

**ا . الجهات المانحة الحكومية :**

- مجالس مراكز البحث العلمي :توجد لدى معظم الدول جهات حكومية في صورة مجالس او مراكز البحث العلمي ، ولجان للبحث والتطوير ومسميات أخرى مشابهة وهي تمثل المصدر التقليدي لمنح تمويل البحوث ، حيث تعمل هذه الجهات حلقة اتصال بين الباحثين والجامعات من جانب ، والدولة والحكومة من جانب اخر ، وتتفرع المجالس البحثية لأنواع

[75] H arman G em 2010 ; F unding of Université R esearch ( in ternational E ncyclopedia of E du cation) T hird E dition pages 282

عديدة المجالس المتخصصة في مجالات بحثية محدودة ولكل منها موقع الكتروني على شبكة الانترنت ومنها في انجلترا مجلس البحوث الإنسانية ، ومجلس البحوث الاجتماعية والاقتصادية ومجلس البحوث الهندسية والفيزيا ء ، وكذا مجلس بحوث العلوم ، وفي جنوب إفريقيا مؤسسة البحث الوطني ، وفي الولايات المتحدة مجلس البحث الفيدرالي ، وفي ألمانيا مؤسسة البحوث ، وفي اليابان وزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم التكنولوجيا .

- الجامعات الحكومية: تمويل البحوث فيها من خلال الميزانية العامة المخصصة لكل جامعة.
- مراكز البحوث التابعة للجامعات تنظيما، لكنها شبه مستقلة ماليا .
- مراكز البحوث المستقلة ، وهي مراكز بحوث حكومية مستقلة ماليا وإداريا عن الجامعات والوزارات ، وتدر من خلال المجالس الإدارة ، وتخضع لأشرف الدولة .
- الاستشارات والتعاقدات الحكومية : وهي التي تبرمها الحكومة مع الجامعات والباحثين لتقديم خدمات علمية بحثية او استشارية محدودة .

**ب . الجهات المانحة غير حكومية :**

وتمثلها العديد من الكيانات المانحة التي تختلف من دولة إلى أخرى في مقر إسهاماتها المادية ، ومدى حرصها واهتمامها بدعم البحث العلمي مثل : المؤسسات الصناعية والتجارية ، كراسي البحث العلمي والأوقاف العلمية ، والتبرعات والخدمات الاستشارية والتعاقدات البحثية والتطويرية والرعاة المهتمين بالبحث العلمي [76]

[76] عبد الرزاق محمد زيان ، تفعيل تمويل المشروعات البحوث العلمية الجامعية وإرادتها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ص310. 311

إن العديد ممن يتقدمون لطلب منح لدعم أبحاثهم لا يكونون موفقين في ذلك عليهم الالتزام بموضوع وفكرة البحث المقترح تمويله ويكون مناسبا لفرق البحث، واستكشاف أولويات ومتطلبات الممول اللازمة لإنجاح طلب التمويل [77]

ويعود السبب الرئيسي في محاولة مراكز البحثية الناي بنفسها عن ميدان العمل إلى رغبتها في الحفاظ على استقلاليتها كمؤسسة علمية [78]

أهم الإشكاليات والتحديات التي تواجه دور وفعالية مراكز البحثية :

إن هناك مجموعة من الإشكاليات والتحديات التي تواجه مراكز الأبحاث والدراسات التي تؤثر على دورها وفعاليتها في مجال البحث العلمي من بينها :

الإشكاليات والتحديات العامة المشتركة :

**إشكالية التمويل:** إن إشكالية توفيرالتمويل اللازم لمراكزالأبحاث و الدراسات، أوللمشاريع البحثية التي تقوم أو ترغب بإنجازها، تُعتبر من أهم التحديات و الإشكاليات التي تواجهها مراكز الأبحاث و الدراسات الخاصة، فهذه الإشكالية تلعب دوراً محورياً في سياسات المراكز واستقلاليتها العلمية والسياسية، و كذلك في تحديد أجندتها البحثية، وأحياناً في اختيار مستوى أو نوعية الخبراء و الباحثين، أي مستوى الكفاءات العلمية القائمة على البحوث والدراسات. و بالمحصلة في مستوى أو الجودة العلمية للدراسات أو المنتوج العلمي. و هذه الإشكالية تُعتبر من أخطر و أصعب التحديات التي تواجه المراكز البحثية الخاصة.

**إشكالية الموضوعية و الاستقلالية العلمية** : إن مشكلة الاستقلالية العلمية هي تحد آخر يواجه مراكز الأبحاث الخاصة، ويقصد بالاستقلالية هنا سواء من حيث اختيار المواضيع أوتحديد الأجندة البحثية،أو الاستقلالية في التعبير ونشر نتائج الدراسات، أو في قدرتها

[77] M adden , S ue & wiles , Ro 2003 , Devloping a successful A pplication for Research f f unding,Physiotherapy, Volume 89, Issue 9 september 2003 pages 3

[78] د شاهر إسماعيل ، دور مراكز الدراسات في صنع القرار السياسية الخارجية الأمريكية 2015

بالمحافظة على الموضوعية العلمية في الدراسات والأبحاث. بمعنى آخر إن إشكالية الاستقلالية في جوهرها تعتمد على مدى توفر استقلالية القرار السياسي والعلمي و المالي لهذه المراكز. و إن مستوى الاستقلالية عموماً يخضع لمجموعة من العوامل منها مستوى الحريات السياسية، و مستوى التطور الاجتماعي و العلمي في الدولة، و مدى توفر التمويل و مصادره. و لذلك و حرصاً على الاستقلالية، تشترط بعض مراكز الفكر و الأبحاث العالمية على عدم قبول التبرعات المشروطة، أو عدم الاعتماد في تمويل مشاريعها وعقودها البحثية على الحكومة إلا بنسبة محدودة و ضيقة مثال ذلك معهد بروكنجز الأمريكي، ومركز الدراسات الدولية و الاستراتيجية CSISفي أمريكا لا يقبلون عقود بحثية Contract Research من الحكومة إلا بنسبة لا تزيد عن أو تتراوح حول 15%فقط من ميزانيتها. بينما بعضها الآخر مثل مركز AEI يرفض كلياً العقود البحثية مع الحكومة حرصاً على الاستقلالية32. و تعتمد العديد من مراكز الأبحاث و الدراسات على "الوقف" لتمويل جزء كبير من ميزانيتها. من ناحية أخرى، فإن إشكالية الاستقلالية العلمية تتأثر في أحيان كثيرة بطبيعة الانتماء الأيديولوجي أو الارتباط السياسي لمراكز الدراسات أوالقائمين عليها. و إن كان لديها التمويل الخاص بها، و هذا الانتماء أو الارتباط يؤثر في تحديد الأولويات البحثية، و منهجية التحليل العلمي، و طبيعة قضايا و مواضيع الدراسات، وتوصياتها، ونوعية النشر العلمي و أولوياته .

الاستمرارية في الإبداع و الابتكار و إنتاج الأفكار الجديدة : إن عملية الإبداع العلمي أوالفكري وإنتاج الأفكار الجديدة في البحث العلمي و إعداد السياسات العامة يعتبرمن التحديات الصعبة التي تتطلب كفاءات و خبرات علمية مميزة.و هذا التحدي يعني القدرة المستمرة على العمق في تحليل المشكلات و توفير الحلول الإبداعية مع القدرة العلمية على حسن استشراف المستقبل.و عادة توفر هذه القدرة الإبداعية لبعض مراكز الأبحاث يجعل منها ذات تأثير و نفوذ لدى صناع القرار وفي صناعة السياسات العامة، و مرجعية علمية

لدى الباحثين و المهتمين. إن حجم ومستوى الإبداع و الابتكار لدى مراكز الأبحاث والدراسات يجعلها تسير باتجاه المزيد من الفعالية والتأثير سواء على الصعيد المجتمعي أوالدولة أو الشؤون الدولية، أو مستوى صناع القرار في مختلف القطاعات التي تقع ضمن مجالات اهتمامات و عمل هذه المراكز البحثية.

**الإشكاليات و التحديات التي تواجه مراكز الأبحاث و الدراسات الخاصة في العالم العربي :**

على الصعيد العربي بالرغم من وجود بعض التباينات القطرية بين الدول العربية فإن هناك مجموعة من التحديات و الإشكاليات المتشابهة أو المشتركة التي تواجه دور مراكز الأبحاث والدراسات سواء في مجال البحث العلمي، أو في المساهمة في صياغة السياسات العامة أودعم عملية اتخاذ القرار العربي الرسمي.

بالإضافة إلى الإشكاليات أو التحديات التي سبق الإشارة إليها )التمويل، الاستقلالية، القدرة على الإبداع و إنتاج الأفكار الجديدة( فإن هناك مجموعة أخرى إضافية من الإشكاليات والتحديات، خاصة بالعالم العربي، و أحياناً يتشارك فيها مراكز الأبحاث و الدراسات في العالم الثالث. من أهم هذه التحديات و الإشكاليات ما يلي:

- ضعف "ثقافة التفكير المنهجي" لدى الكثير من المسؤولين و الإدارة العليا: إن هذه الإشكالية تتمثل في أن الكثيرين من صناع القرار أو المسؤولين يعتقد أنه الأعلم والأقدر على الفتوى في الكثير من المجالات أوالمهام المسؤول عنها، وبالتالي فهو لا يتلمس ضرورة الاعتماد على المراكز البحثية التخصصية، أوتكليف مرجعيات علمية خارجية تملك العمق المعرفي التخصصي، أوالأدوات المنهجية اللازمة للتحليل العلمي للقضايا والمشكلات موضع القرار، أواللازمة لإعداد السياسات العامة. بعكس الكثير من صناع القرار في المحيط الغربي أو الدول المتقدمة التي تعتمد كثيراً على القدرات و المؤسسات الخارجية لتزويدهم بالمعرفة التخصصية والتحليل المنهجي اللازمين قبل اتخاذ القرار. وهذا الأسلوب لديهم هو جزء من "ثقافة منهجية" في التفكير والإدارة و صنع القرار.

و هذا هو السياق الطبيعي، فعدم أو محدودية المعرفة في مجالات معينة لدى صناع القرار يعتبر سياق إنساني طبيعي يعالج بالتكامل أوالاعتماد على "أهل الاختصاص" سواء أكانوا أفراد أومؤسسات بحثية. وشريعتنا الإسلامية السمحة تؤكد على سؤال أهل الذكر, وهم يعتبرون بمثابة أهل الخبرة والاختصاص. وانعكس ضعف هذه الثقافة الممنهجةعلى علاقة التجسيربين الأكاديمي وصانع القرار.

- الحذر المفرط من الانفتاح بسهولة على الأفكار الجديدة New ideas" "القادمة من خارج محيط الإشراف و الإدارة المباشرة للمسؤولين و صناع القرار، و خاصة الأفكار الجديدة القادمة من مؤسسات بحثية عربية و ليست "غربية". إن عدم الانفتاح بسهولة على الأفكار الجديدة أو رفضها أو تجاهلها بكل سهولة من قبل صناع القرار و المسؤولين الحكوميين عادة لا يترتب عليه أضرار شخصية للمسؤولين، و يتفادى المسؤول و صانع القرار مخاطر قبولها. إن عملية قبوله للأفكار الجديدة قد يترتب عليها مخاطر وظيفية أو مالية، و يحمله مسؤولية نجاح أو فشل تطبيق هذه الأفكار أو السياسات التي تنتج عنها، و يتطلب تحمل هذه المخاطر مستوى عال من التجرد و الإخلاص، و الحرص على الصالح العام، والانفتاح الذهني و الثقافي، و هو ما يتفاوت فيه المسؤولين و صناع القرار غياب لوجود "قواعد بيانات عربية إلكترونية"، و بمعايير عالمية، أي عدم توفر مصادرللمعلومات الرصينة و البيانات العلمية الحديثة، و التي تشكل مصدراً أساسياً لإعداد الدراسات و الأبحاث العلمية وتطور البحث العلمي
- إن هناك درجة من التجاهل أو ضعف الثقة بين المسؤولين أو صناع القرار تجاه بعض مراكزالأبحاث و الدراسات، إما نتيجة بعض الشكوك من قبل صانع القرار في الاستقلالية السياسية أو في ارتباط بعض هذه المراكز البحثية بتيارات سياسية معينة )خاصة التيارات المعارضة(. أوارتباطها بدول عربية أخرى سواء من حيث المواقف و الانتماءات السياسية أومن حيث التمويل، وغالباً ما يكون كلا الأمرين معاً. و أحياناً نتيجة ارتباطها بتمويل "أجنبي" غربي لا توجد ثقة في أجندتهو أولوياته السياسية أو الاقتصادية. أيضاً إن عدم الثقة

ناتجة أحياناً عن "عقدة الأجنبي/ الغربي" لدى المسؤول الحكومي، فهو يثق بمستوىجودة الدراسات التي تصدر عن مراكز الأبحاث الغربية، بالرغم من أن الكثير من المراكز البحثية الغربية أصبحت تعتمد على خبراء و أكاديميين عرب في إعداد الكثير من الدراسات التي تخص العالم العربي

- ضعف الشراكة التفاعلية بين مراكز الدراسات و الأبحاث الخاصة، و المستقلة مع مختلف القطاعات الحكومية، سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، أو حتى مع شركات القطاع الخاص الكبرى التي تميل عادة إلى الاعتماد على إجراء الدراسات و البحوث التي تحتاجها على مراكزالأبحاث الأمريكية أو الأوروبية [79]

[79] سامي الخندرا،طارق أسعد، دور مراكز الفكر والدراسات في البحث العلمي وضع السياسات العامة، الجامعة الهامشية الأردن، العدد6، جانفي 2012 ص 23-22-21

# الفصل التطبيقي

بطاقة فنية عن مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالاغواط

**التعريف بالمركز :**

مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة ة بالاغواط ( الجزائر ) فهو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي انشأ ، بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 15 . 136 المؤرخ في 23 ماي 2015، الذي يتضمن إنشاء مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة

يعتبرا فتتاح مركز البحث في العلوم لإسلامية والحضارة بالاغواط ، إضافة في ميدان البحث العلمي الأصيل ، ذلك ان هذا المركز هو المركز الوحيد في هذا المجال الحضاري الرائد ، وقد انشاته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليخدم البحث ويؤصل القضايا ، ويرسم معالم التفكير و ويحدد افاق التطوير وذلك على غرار المراكز الكبرى

يهدف هذا المركز إلى استقطاب الطاقات العلمية في الوطن، ونشر الفكر المتوازن، إبراز خصائص الحضارة العربية الإسلامية ، تكوين إطارات كفؤ ذات مستوى علمي وبيداغوجي

أهم مرافقه : يتوفر هذا الصرح العلمي على أربعة أقسام بحثية تتفرع بين الدراسات الفقهية والقرآنية ، وقسم الفكر والعقيدة والحوار مع الأخر ، وكذا تاريخ الجزائر الثقافي وقسم الحضارة الإسلامية ، وإداريا ومدرجا للملتقيات إلى جانب إقامة خاصة بالتظاهرات الدولية والوطنية ونادي ومكتبة عصرية ومطبعة رقمية ، بالإضافة إلى مطعم وجناح الإيواء الضيوف .

ومن مهامه: محددة حسب المرسوم التنفيذي رقم 11. 396 المؤرخ في نوفمبر 2011.

جمع العناصر الضرورية لتحديد مشاريع البحث الواجب انجازها ، وكذا لإبداع التكنولوجي في ميدان نشاطها .

ضمان متابعة التطور العلمي والتكنولوجي ذات الصلة بموضوعها.

جمع المعلومات العلمية والتقنية ومعالجتها وضمان المحافظة عليها ونشرها.

المساهمة في تثمين البحث مع السهر خاصة على نشرها واستغلالها واستعمالها .

ضمان التكوين المتواصل وتجديد معارف مستخدمي البحث وتحسين مستواهم .

المساهمة في تكوين بواسطة البحث ، وضمان تنسيق وحدات البحث ومخابر البحث .

**جدول رقم 01 يمثل توزيع النسبة حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **أنثى** | 20 | 58.83% |
| **ذكر** | 14 | 41.17 % |
| **المجموع** | 34 | 100 % |

**الجنس**

تبين البيانات الاحصائية أعلاه توزيع أفراد العينة والمقدرة ب 34 فرد حسب الجنس وهي تقسمه الى ذكور واناث تقدر نسبة الذكور 58.83 % وهي أعلى نسبة من الاناث والتي قدرت ب 41.17 % .

**جدول رقم 2 يمثل توزيع العينة على أساس السن**

| السن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| 30 -20 | 10 | % 29.42 |
| 40 – 31 | 22 | % 64.7 |
| 41 فما فوق | 2 | % 5.88 |
| المجموع | 34 | % 100 |

**السن**

الجدول أعلاه يمثل توزيع أفراد العينة المدروسة حسب العمر حيث مثلت نسبة الفئة العمر 31 – 40 أكبر نسبة ب 64.7 % ثم فئة العمر 20 – 30 ب 29.12 % وآخر نسبة 5.88 % للفئة العمرية فما فوق 41 .

**جدول رقم 3 يمثل توزيع الفئة حسب المستوى الدراسي**

| المستوى | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| دراسات عليا | 13 | % 38.24 |
| ماستر | 18 | % 52.94 |
| ليسانس | 3 | % 8.82 |
| المجموع | 34 | % 100 |

**المستوى الدراسي**

تبين البيانات الاحصائية أعلاه توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي والتي قدرت ب 52.94 % من ذوي مستوى ماستر ثم تليها نسبة 38.24 % دراسات عليا وفي الاخير جاء مستوى ليسانس بنسبة 8.82 % .

**جدول رقم 04 يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية**

| | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متزوج | 17 | % 50 |
| أعزب | 16 | % 47.05 |
| مطلق | 1 | % 2.95 |
| المجموع | 34 | % 100 |

**الحالة الاجتماعية**

الجدول اعلاه يبين الحالة الاجتماعية لافراد العينة حيث مثلت نسبة 50 % من المتزوجين بينما مثلت نسبة 47.05 % للحالة الاجتماعية اعزب وفي الاخير 2.95% للحالة الاجتماعية مطلق .

**المحور الثاني : عرض وتحليل بيانات حول استخدام الوسائط الجديدة**

جدول رقم 05: يمثل نسبة توزيع العينة على اساس الخبرة في استخدام الوسائط

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 34 | % 100 |
| لا | 0 | % 0 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يظهر الجدول أن عدد الطلبة الذين لديهم خبرة عن كيفية استخدام الوسائط الجديدة كالانترنت بنسبة 100 % والذين ليس لديهم خبرة كانت نسبتهم معدومة وعليه يتضح أن النسبة الاكثر من العينة لديهم خبرة في استخدام وسائط جديدة وهدا يدل على اهمية هذه الوسائط في التحصيل العلمي والثقافي للعينة ومدى الانتشار الواسع لها في ظل التطور التكنولوجي .

جدول رقم 06: يمثل توزيع العينة على اساس الوسائط المستعملة في مركز البحث

| | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| شبكة الانترنت | 30 | %31.58 |
| الهاتف | 15 | %15.79 |
| جهاز الحاسوب | 17 | %17.89 |
| الفيس بوك | 7 | % 7.37 |
| الاكسترنات | 1 | % 1.05 |
| الفاكس | 2 | % 2.1 |
| اليوتوب | 8 | % 8.42 |
| برامج الكتابة على الكمبيوتر | 11 | % 11.57 |
| وسائط اخرى | 4 | % 4.21 |
| المجموع | 95 | % 100 |

يبين الجدول أعلاه أن الاغلبية يستخدمون شبكة الانترنت في مراكز البحث الخاصة بهم بنسبة 31.58 % وهذا يدل على أهمية هذه الشبكة في مراكز البحث تليها جهاز الحاسوب بنسبة 17.89 % ثم الهاتف 15.79 % وهذا يدل على أن الوسيلة تؤدي دورها ثم يليها يوتوب بنسبة 8.42 % والفيسبوك 7.37 % وفي الاخير الفاكس والاكسترنات

**جدول رقم 07:** يمثل أهم الوسائط التي تستخدمها العينة للحصول على المعلومات

| | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الحاسوب | 16 | %40 |
| اللوحة الالكرونية | 3 | % 7.5 |
| الهاتف الذكي | 11 | % 27.5 |
| الجميع | 10 | % 25 |
| وسائط اخرى | 40 | % 100 |

يبين الجدول أن النسبة الاعلى من العينة تعتبر الحاسوب من اهم الوسائط المستخدمة في الحصول على المعلومات بنسبة 40 % وهذ يدل على الدور الذي يلعبه الحاسوب في مجال العلمي ، ثم يليها الهاتف بنسبة 27.5 % وهذا يدل على أنهم يجدون بعض حاجاتهم فيهم ، وهذا لسهولة الاستعمال والنقل وفي الاخير اللوحات الالكترونية بنسبة 7.5 % في حين نجد ان نسبة 25 % يميلون الى استخدام جميع الوسائط مما يدل على دورها الهام في المجال المعلوماتي .

جدول رقم 08 : توزيع العينة على اساس استخدام الوسائط أثناء العمل

| | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أحيانا | 16 | % 47.05 |
| دائما | 15 | % 44.11 |
| نادرا | 03 | % 8.82 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول ان العدد الاكبر يستخدمون الوسائط الجديدة احيانا في مراكز البحث العلمي بنسبة 47.05 % بينما مثلت نسبة 44.11 % دائما وبنسبة 8.82 % نادرا ما يستخدمون هذه الوسائط ، وهذه النسب تؤكد على ان مرتادي مراكز البحث العلمي يقتصرون على استخدام الوسائط .

جدول رقم 09 :يمثل توزيع العينة على اساس جودة الوسائط في مراكز البحث

| | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| جيدة | 28 | % 82.36 |
| ممتازة | 5 | % 14.70 |
| ضعيفة | 1 | % 2.94 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول اعلاه حالة الوسائط المستعملة في مراكز البحث العلمي حيث ان تقييم العينة لهذه الوسائط كان بنسبة 82.36 % وهي اعلى نسبة وهذا يدل على انهم يجدون حاجاتهم فيهم ثم تليها ممتازة بنسبة 14.70 % ، وفي الأخير ضعيفة بنسبة 2.91 % وهي نسبة قليلة جدا مما يدل نجاعة هذه الوسائط واهمتها

جدول رقم 10 : يمثل توزيع العينة على أساس القدرة على استخدام الأنترنيت كوسائط جديدة

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 34 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول أن كل أفراد العينة لديهم القدرة على استخدام الإنترنيت كوسائط جديدة بنسبة 100% وهذا يدل على أن الأنترنيت لها حيز كبير في المجال المعرفي واعتبارها وسيط جديد ضروري

جدول رقم 11: يمثل توزيع العينة على أساس المدة التي تزامنت مع استخدام الوسائط الجديدة

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من سنة | 04 | %11.76 |
| من سنة فأكثر | 30 | %88.24 |
| المجموع | 34 | %100 |

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الوسائط الجديدة من سنة وأكثر بنسبة 88.24 % وهذا يدل على مدى الاهتمام بهذه الوسائط وانجذاب الباحثين لها ثم جاءت نسبة 11.76% أقل من سنة وهي نسبة قليلة جدا وهذا راجع إلى كون هذه الفئة الأخيرة تعتمد أكثر على المراجع والكتب في المسعى العلمي

الجدول رقم 12: يمثل توزيع العينة على أساس الدوافع من استخدام الوسائط الجديدة

| | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| إكتساب الخبرات ةزيادة المعرفة | 25 | %47.17 |
| تبادل المعلومات والخبرات | 25 | %47.17 |
| دوافع أخرى | 03 | % 05.66 |
| المجموع | 53 | %100 |

يبين الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون الوسائط الجديدة لاكتساب الخبرات وزيادة المعارف بنسبة 47.17 % أو تبادل المعارف والخبرات بنسبة 47.17% ويبين ذلك دور هذه الوسائط وأهميتها في التواصل المعرفي والتبادل العلمي والثقافي ونجد نسبة 05.66 % تستخدم هذه الوسائط لدوافع أخرى

الجدول رقم 13:يمثل توزيع العينة على أساس مدى أهمية استخدلم الوسائط في رفع الكفاءة وتحسين العمل

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %94.11 |
| لا | 02 | %05.89 |
| المجموع | 34 | %100 |

يبين الدول أعلاه أن نسبة 94.11% من العينة يلجِؤون إلى استخدام الوسائط لرفع الكفاءة وتحسين العمل بينما نرى نسبة 05.89 % أنه لا أهمية لاستخدام الوسائط في رفع الكفاءة وتحسين العمل مما يثبت لنا أن أفراد العينة يعتمدون كثيرا على هذة الوسائط موفرين الجهد والوقت في رفع كفاءاتهم وتحسين العمل.

المطلب 03 عرض وتحليل البيانات

أثر استخدام الوسائط على أداة مراكز البحث العلمي

الجدول رقم 14:يمثل توزيع العينات على أساس مدى مساهمة الوسائط الجديدة في تبادل المعلومات

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 33 | %97.05 |
| لا | 01 | %02.95 |
| المجموع | 34 | %100 |

يبين الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة ذهبوا إلى القول بمدى مساهمة الوسائط الجديدة في تبادل المعلومات بين الخبراء والباحثين بنسبة 97.05 % وهذا يدل على أثر استخدام الوسائط الجديدة في مراكز البحث ومساعدتها في الاتصال وتبادل المعارف بين

الخبراء والباحثين ،في حين نرى أن نسبة 02.95 %لا تساهم وهي نسبة ضعيفة ويمكن القول أن هذه الفئة مهتمة بالوسائط القديمة

الجدول رقم 15:يمثل توزيع العينة على أساس مدى مساهمة الوسائط الجديدة في سهولة إجراء العمل داخل مراكز البحث العلمي

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 33 | %97.05 |
| لا | 01 | %02.95 |
| المجموع | 34 | %100 |

يبين الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة ذهبوا إلى القول بمدى مساهمة الوسائط الجديدة في تبادل المعلومات بين الخبراء والباحثين بنسبة 97.05 % وهذا يدل على أثر استخدام الوسائط الجديدة في مراكز البحث ومساعدتها في الاتصال وتبادل المعارف بين الخبراء والباحثين ،في حين نرى أن نسبة 02.95 %لا تساهم وهي نسبة ضعيفة ويمكن القول أن هذه الفئة مهتمة بالوسائط القديمة .

الجدول رقم 16:يمثل توزيع العينة على أساس مساهمة الوسائط الجديدة في إختصار الوقت والجهد

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 34 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول أن أفراد العينة يتفقون في مدى مساهمة هذه الوسائط الحديثة في اختصار الوقت والجهد بنسبة 100% وهذا يدل على أنها تؤدي دور هام ، ويفسر بأن الوسيلة تؤدي وظيفتها بينما لم يحظى الرأي الآخر على أية نسبة أي (00%)

الجدول رقم 17:يمثل توزيع العينة على أساس إمكانية رفع الوسائط الجديدة من أداء مراكز البحث العلمي

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 34 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من أفراد العينة و المتمثلة في 100% يرون إمكانية رفع آداء مراكز البحث من خلال استخدام الوسائط الجديدة، وهذا دليل على ولوج هذه الوسائط في مراكز البحث العلمي ويثبت أنهم يستخدمون هذة التقنيات والوسائط لإنجاح أعمالهم والرفع من أدائهم

الجدول رقم 18: يمثل توزيع العينة على أساس مشاركة الوسائط الجديدة في توصيل الانتاج العلمي والمعرفي لمؤسسات أخرى

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 34 | % 100 |
| لا | 00 | % 00 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول أن نسبة 100% من أفراد العينة يتفقون على أن الوسائط الجديدة تشارك في توصيل ونقل الإنتاج العلمي والمعارف بين مراكز البحث العلمي وهذا يدل على

مدى تأثير الوسائط على واقع الانتاج العلمي في حين أن الرأي المخالف لم يحظى بأي نسبة(00%).

الجدول رقم 19 : يمثل توزيع العينة على اساس توفير بيئة علمية للموظفين لتوسيع مجال الاكتشافات

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %94.11 |
| لا | 2 | % 5.89 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول اعلاه نسبة من افراد العينة يرون ان الوسائط الجديدة وفرت بيئة علمية للموظفين بنسبة 94.11% فيما يرى البقية عكس ذلك وهذا يدل على مدى تاثير وسائط في خلق بيئة علمية غنية ومحفزة للموظفين .

الجدول رقم 20 : يمثل توزيع افراد العينة على اساس حداثة الوسائط

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| حديثة | 17 | %50 |
| متوسطة الحداثة | 17 | % 50 |
| قديمة | 0 | % 00 |
| المجموع | 34 | %100 |

يبين الجدول اعلاه توزيع افراد العينة على اساس حداثة الوسائط حيث نلاحظ تساوي في النسب 50% لكل من حديثة ومتوسطة الحداثة وهذا يدل على ان الوسائط في تحديث عبر مرور الوقت .

الجدول 21 : يمثل توزيع افراد العينة على اساس التنسيق بين موظفي المراكز ومختلف القطاعات الاخرى.

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 32 | %94.11 |
| لا | 2 | % 5.89 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول اعلاه افراد العينة في التنسيق بين موظفي القطاعات حيث نلاحظ ان نسبة 94.11% يرون ان الوسائط الجديدة تساهم في التنسيق بين موظفي القطاعات وموظفي المراكز ، فما ان نسبة 5.89 % ترى عكس ذلك في الاخير نقول ان الوسائط الجديدة هي الرابط بين هذه القطاعات .

الجدول 22 : يمثل توزيع افراد العينة على اساس تقييم أداء الموظفين من قبل المدير الكترونيا

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | %64.70 |
| لا | 12 | % 35.3 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول ان اعلى نسبة من العينة ذهبو لقول بان تقييم اذاء الموظفين من قبل المدير بنسبة 64.70% ، في حين يرى البعض الاخر بنسبة 35.3 % عكس ذلك ، مما يعني من ذلك ان المدير له دور كبير في تقييم الموظفين الكترونيا .

الجدول 23 : يمثل توزيع افراد العينة على اساس استعمال الوسائط الجديدة في حرص و مثابرة عمل موظفين داخل مراكز الابحاث

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 29 | %85.29 |
| لا | 5 | % 14.71 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول اعلاه ان جل افراد العينة يرون ان استعمال الوسائط الجديدة في حرص ومثابرة عمل الموظفين داخل المراكزمهم بنسبة 85.29% ، على عكس الصنف الاخر .

الجدول رقم 24 : يمثل توزيع افراد العينة على اساس اقتناء الوسائط الجديدة من قبل الموظفين

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 33 | %97.05 |
| لا | 1 | % 2.95 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة ذهبوا إلى القول بمدى اقتناء الوسائط الجديدة من قبل الموظفين بنسبة 97.05 % وهذا يدل على أثر استخدام الوسائط الجديدة في مراكز البحث ومساعدتها في الاتصال وتبادل المعارف بين الخبراء والباحثين ،في حين نرى أن نسبة 02.95 %هي نسبة ضعيفة تقول عكس ذلك .

الجدول رقم 25 : يمثل توزيع افراد العينة على اساس انتشار استخدام الوسائط الجديدة في العديد من المجالات والقطاعات

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 33 | %97.05 |
| لا | 1 | % 2.95 |
| المجموع | 34 | % 100 |

يبين الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة ذهبوا إلى القول بمدى انتشار الوسائط الجديدة بنسبة 97.05 % وهذا يدل على أثر استخدام الوسائط الجديدة في مراكز البحث ومساعدتها في الاتصال وتبادل المعارف بين الخبراء والباحثين ،في حين نرى أن نسبة 02.95 %لا تساهم وهي نسبة ضعيفة .

**المبحث الثاني** :نتائج الدراسة

**المطلب الأول**:عرض النتائج الجزئية

عرض نتائج المحور الثاني :استخدام الوسائط الجديدة

-أعلى نسبة لأفراد العينة في استخدام الوسائط لديهم خبرة

-أعلى نسبة من العينة يستخدمون شبكة الانترنت بنسبة 31.58%

-اعلي نسبة من العينة يستخدمون الحاسوب للحصول على معلومات بنسبة 40%

-أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون الوسائط أحيانا في مراكز البحث بنسبة 47.05%

-أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون الوسائط بنوعية جيدة بنسبة 82.36%

-أعلى نسبة للعينة لها القدرة على استخدام الانترنت كوسائط جديدة بنسبة 100%

-أعلى نسبة للعينة تزامنت بمدة سنة فأكثر مع استخدام الوسائط الجديدة لها نفس الدوافع من استخدام الوسائط الجديدة متمثلة بسبة 47.17 %

-أعلى نسبة تهتم باستخدام الوسائط في رفع الكفاءة وتحسين العمل بنسبة 94.11 %

**عرض نتائج المحور الثالث** :عرض وتحليل بيانات اثر استخدام الوسائط الجديدة على أداء مراكز البحث العلمي

-أعلى نسبة من العينة ذهبوا إلىs القول بمدى مساهمة الوسائط الجديدة في تبادل المعلومات بين الخبراء والباحثين بنسبة 97.05%

-أعلى نسبة من أفراد العينة بنسبة97.05% أكدوا على سهولة أجراء العمل داخل مراكز البحث العلمي

-أعلى نسبة من أفراد العينة اتفقوا على أن الوسائط الجديدة تختصر الجهد والوقت بنسبة 100%

-كل أفراد العينة رأوا أن الوسائط الجديدة ترفع أداء مراكز البحث العلمي بنسبة 100%

-أعلى نسبة من أفراد العينة أو كلهم أبدو رأيهم على أن الوسائط الجديدة تشارك في توصيل ونقل الإنتاج العلمي والمعارف بين مراكز البحث العلمي .

-اعلى نسبة من افراد العينة يرون ان الوسائط الجديدة وفرت بنسبة علمية للموظفين بنسبة 94.11%

-تماثل النسب من أفراد العينة على اساس الحداثة ومتوسطة الحداثة بنسبة 50%

- اعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على وجود النسيق بين موظفي المراكز ومختلف القطاعات بنسبة 94.11%

-اعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على تقييم أداء الموظفين من قبل المدير الكترونيا بنسبة 64.70%

- اعلى نسبة من أفراد العينة يؤيدون فكرة استعمال الوسائط الجديدة في حرص ومثابرة عمل موظفين داخل مراكز الأبحاث بنسبة 85.29%

-أعلى نسبة من أفراد العينة ذهبوا إلى القول باقتناء الوسائط الجديدة من قبل الموظفين بنسبة 97.05%

-أعلى نسبة من أفراد العينة يؤيدون فكرة انتشار استخدام الوسائط الجديدة في العديد من المجالات والقطاعات بنسبة 97.05%

**المطلب الثاني:تحليل ومناقشة نتائج الدراسة**

**المحور الثاني: استخدام الوسائط الجديدة**

توصلنا من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثاني وهذا للاجابة على التساؤل الاول والمتمثل في استخدام الوسائط الجديدة إلا ان الوسائط الجديدة نالت اهتمام كبير من قبل افراد العينة لمركز البحث العلمي وذلك من خلال الجداول (5-6-7-8-9-10-11-12-13) واتضح لنا ان شبكة الانترنت الأكثر استخداما في الوسائط باستعمال جهاز الحاسوب للحصول على المعلومات لفترة زمنية طويلة تفوق السنة والتمسنا كذلك من خلال اجوبتهم انهم يستخدمون الوسائط بشكل كبير لرفع الكفاءة وتحسين العمل .

**المحور الثالث: تحليل ومناقشة نتائج الحور الثالث –اثر استخدام الوسائط الجديدة على اداء مراكز البحث العلمي**

من خلال عرض النتائج المحور الثالث وهذا للإجابة على التساؤل الثالث المتمثل في اثر استخدام الوسائط الجديدة على اداء مراكز البحث العلمي .

توصلنا إلى ان انفراد العينة يؤيدون فكرة مدى مساهمة الوسائط الجديدة في تبادل المعلومات كما انها تقتصر الجهد والوقت وذلك في الجداول (24-25) اضافة لهذا الوسائط لها دور كبير في رفع أداء مراكز البحث العلمي وتوصيل ونقل الإنتاج العلمي والمعارف بينها.

بالنسبة للموظفين وفرت لهم بيئة علمية ويتم تقييمهم من قبل المدير الكترونيا.

**الاستنتاج العام**

استنتجنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج استخدام الوسائط واثرها على اداء مراكز البحث العلمي ان شبكة الانترنت الاكثر استعمالا مراكز البحث العلمي وذلك برفع الكفاءة وتحسين المستوى العلمي للفرد والمجتمع عبر هذه الوسائط انها رابطة تواصل لتبادل الاراء والافكار والخبرات لاكتساب المعارف والرصيد العلمي للباحث، كما انها تعتبر عامل اساسي لاقتصار الوقت والجهد في البحث العلمي

خاتمة عامة

## خاتمة

ان التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال ادى بانتقال الاقتصاد الكلاسيكي إلى الرقمي الذي يعتمد على المعلومة في حد ذاتها ، كمورد تنافسي تحقق من ورائه المؤسسات مكانة وبعد استراتيجي ، فمكانة هذه الأخيرة أصبحت مرهونة بما تملكه من ما سبق في الحصول على المعلومة ، لايكفي الحصول عليها بل يجب استخدامها في الوقت المناسب

سعينا من خلال دراستنا الى استكشاف اثر الوسائط الجديدة على أداء مركز البحث ، باعتبار الوسائط من أهم وسائل التي يمكن ان تفتح ابواب عديدة في مجالات متنوعة وهذا ما أشارت إليه دراستنا بان الموظفين والباحثين بمركز البحث الاسلامي ، يستخدمون الوسائط الجديدة ، بحيث أحدثت تغيرا فيهم وذلك من خلال اقتصاد الوقت والجهد وكذلك تبسيط اجراءات العمل داخل المركز ، رغم هذا الان الاعتماد على الوسائط الجديدة بكثرة قد يؤدي إلى إهمال الطرق التقليدية، وقد يعرقل اداء المراكز البحثية فيتسبب في حدوث عطل تقني في الجهاز او مخاطر الفيروسات مما ينعكس سلبا على اداء المركز .

في الاخير ننوه الى بعض التوصيات يمكن ان تكون كمؤشر، لتدارك بعض النقائص والعراقيل ، يجب توفير بيانات ضخمة لخدمة الموظفين ، العمل على تطوير الخدمات والبرامج التي تقدمها مراكز البحث لتكون أكثر ملائمة للرؤية التطويرية لمردودات البحث العلمي .

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع باللغة العربية**

**الكتب**

1. احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط2، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2005م.

2 إبراهيم عبد الله سليم ، **التدريس بتكنولوجيا الوسائط المتعددة للفئات الخاصة** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ، 2009.

3 . اريك هو لسينجر ،كيف تعمل الوسائط الجديدة ، تغريب مركز التغريب والترجمة ، بيروت الدار العربية للعلوم 1995 .

4 . احمد محمد سالم عادل، سريا منظومة التكنولوجيا التعليم، 2003م .

5 . السعيد مبروك إبراهيم ،الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم ،ط1،دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية 2011 2003م .

6 . حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام ،القاهرة ، رحمه برص للطباعة والنشر ،2006م .

**7.** حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، القاهرة، دار الكتاب، الحديث 2008م .

8 . خالد محمد فرجون ،الوسائط المتعددة بين التنظير والتعليق ،الكويت ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ط2004،1م .

9 . رحيمة الطيب عيسا ني، الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع، الرياض، دن، 2010م .

**10** محمد جاسم فلحي ، النشر الالكتروني الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة ،عمان دار المناهج للنشر والتوزيع ،2006م .

11 . محمد تيمور ،عبد الحسين ، محمود علم الدين ،أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي ، القاهرة دن ،2003م .

12 . محمد لعقاب ،وسائل الإعلام والاتصال الرقمية ، دار هومة ، الجزائر ، 2007م .

13. مجيل لازم مسلم المالكي، المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان 2005م.

14 . منال البلقاسي ، الوسائط المتعددة والسوشيال ميديا :( النصوص . الصور . الفيديو . فيس بوك . تويتر . يوتيوب ) دار التعليم الجامعي الإسكندرية .

15. محمد شبلي،**المنهجية في التحليل السياسي،الجزائر** 2002م .

16 . موسى ، عبد الله ، استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي ، المرحلة الابتدائية في دول الخليج ، مكتب التربية لدول الخليج ، الرياض ، 2002م .

17. مروان عبد المجيد إبراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، ط 1 ، ، مؤسسة الوراق ، 200 م .

18. محمد عبد الحميد ، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** ، ط 1، عالم الكتب ، مصر ، 1993.

19 . منير حجاب ،**الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية** ، ط3 ، دار الفجر للنشر والتوزيع .

20. محمد الحسن إحسان،**الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**،ط1، بيروت دار الطليعة للطبع والنشر، 1982 م .

21 . محمد حسين بصبص ، أيمن شاكر ، رامي مصطفى ، نبيل محمود عطية ، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2004م .

22. لؤي الزعبي ، الوسائط المتعددة ،الجامعة الافتراضية السورية .

23 . عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات رام الله،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 2008م .

24. عامر قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية:أسسه،أساليبه،مفاهيمه،أدواته** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2008 .

25 . عبد الرشيد عبدا لعزيز حافظ ، **أساسيات البحث العلمي**، ط1، جدة ،مطابع جامعة الملك عبد العزيز، 2012م .

26 . عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي البدوي ، **مناهج وطرق البحث الاجتماعي** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2002م .

27. . عدنان حسين الجاد ري ، يعقوب عبد الله أبحلو ، **الأسس المنهجية والاستخدامات الاتصالية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية** ، الأردن ، مكتبة جامعة إثراء للنشر والتوزيع 2009 م .

28 . سلطانية بالقاسم وحسان جيلاني ، **أسس البحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن كنون 2007م .

29 . هشام احمد العشري، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن 21، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2011.

**المقالات والمجالات**

30 . السالم سالم ، البحث العلمي في مجال الدراسات المعلومات ، دراسة للتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية ، مجلة مكتبة فهد الوطنية ، مجلد 17 ، عدد 2 نوفمبر 2011 المملكة العربية السعودية

31 . ي طاح احمد ، معوقات البحث العلمي وسبل الارتقاء في جامعة مؤتة ، مجلة العلوم التربوية العدد 13 يوليو 2007، المملكة الأردنية الهاشمية .

32 . د.حسين علاوي خليفة مراكز الدراسات وأثرها في إدارة الإستراتيجية الإقليمية :دراسة في برنامج الأمن والدفاع لاتحاد الخليجي بنظر الرابط الأتي Rttp(www

33 . خالد وليد محمود ، دور مراكز الأبحاث في الوطن العربي : الواقع الراهن وشروط الانتقال إلى فاعلية اكبر ، دراسة السياسات المركز العربي لابحاث013 2.

34 . خالد العرداوي تفعيل دور مراكز الأبحاث في صنع القرار السياسي ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر مركز المستنصرة للدراسات العربية والدولية ، العراق ،2003م .

35 . دور مراكز الأبحاث والدراسات في صنع القرار السياسي : إيران نموذجا 2015، مركز الروابط للبحوث والدراسات الإستراتيجية .

36 . سامي الخز ندار–طارق الأسعد–دور مراكز الفكر والدراسات في البحث العلمي وضع السياسات العامة –دفاتر السياسة والقانون، العدد6–2012.

37 . د شاهر إسماعيل ، دور مراكز الدراسات في صنع القرار السياسية الخارجية الأمريكية 2015 .

38 . عادل عوض وأخر :البحث العلمي العربي وتحديات القرن القادم برنامج مقترح للاتصال والربط بين الجامعات العربية ومؤسسات التنمية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة 1998م .

39. فاتح الدين،الأخضر جغوبي، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي .5-6-مارس 2014 م .

40. فتح الباب عبد الحليم ،الوسائط المتعددة في حجرات الدراسة ، مجلة الجمعية المصرية للتكنولوجيا مجلة 5ك3 1995 .

41 . عدنان محمد قطيط ،تطوير أداء مراكز البحث التربوي في مصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة ، مجلة الإدارة التربوية .

42 . مهدي سعيد كريزم موسوعة الثقافات والمعلومات ،موسوعة علمية شاملة ، ط 2 ج3 دار طريق للنشر والتوزيع 2000/1421م .

43 . محي الدين محمد مسعد ، **كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات** ، ط 2 ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، 2000م .

**المذكرات والأطروحات**

44 . ألاء سميح محمد شاهين ، فعالية برامج الوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية من الجامعة الإسلامية بغزة سنة 2008 .

45 . عبد الرزاق محمد زيان ، تفعيل تمويل المشروعات البحوث العلمية الجامعية وإرادتها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، قسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .

46 . هشام صالح محمد صالح ، **نحو تفعيل دور البحث العلمي الجامعي في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر المراكز البحثية الجامعية ومؤسسات سوق العمل في الضفة الغربية** ، رسالة ماجستير ، القدس ، فلسطين ، 2012 م .

**المعاجم :**

47 . المنجد في اللغة والإعلام، ط 30 ، بيروت لبنان ، دار الشرق ، ، 1988م .

48 . محمد منير حجاب، **المعجم الإعلامي**، القاهرة مصر ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ، 2004م المنجد في اللغة والإعلام، ط 30 ، بيروت لبنان ، دار الشرق ، ، 1988م

49 . المنجد في اللغة والإعلام، ط 30 ، بيروت لبنان ، دار الشرق ، ، 1988م .

50 . مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط 4، القاهرة ،مكتبة الشروق الدولية، ، 2005 م .

المراجع باللغة الفرنسية :

H arman G em 2010 ; F unding of Université R esearch ( in ternational E ncyclopedia of E du cation) T hird E dition

M adden , S ue & wiles , Ro 2003 , Devloping a successful A pplication for Research f f unding,Physiotherapy, Volume 89, Issue 9 september 2003

. Howard J–Wiarda,the New power houses think Tanks and foreign policy ; American foreign policy interests, vol 30.mo.2 Mars – April 20008,

# قائمة الملاحق

## استمارة استبيان

استخدام الوسائط الجديدة وتأثيرها على أداء الموظفين داخل المراكز البحثية دراسة ميدانية على عينة من موظفين بداخل مركز البحث في الحضارة الإسلامية بالاغواط وفي إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

بعد التحية والتقدير

نضع بين أيدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني لنيل شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه ، والتي تحتوي على أسئلة ، لذا نرجو منكم الإجابة عليها بدقة وموضوعية ، كما نحيطكم علما بان هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي ونشكركم على تعاونكم الجدي معنا

**إعداد الطالبة :**

قولال كريمة

## المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2. الفئة العمرية:

20 . 30 ☐ 31. 40 ☐ 41 فأكثر ☐

3. الحالة العائلية :

متزوج (ة) ☐ أعزب (ة) ☐

مطلق (ة) ☐ أرمل(ة) ☐

4. المستوى التعليمي :

ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐

**المحور الثاني : استخدام الوسائط الجديدة**

5 . هل لديك خبرة عن كيفية استخدام الوسائط الجديدة كالانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

6 . ماهي الوسائط التي تفضل استخدامها في مركز البحث الخاص بكم ؟

شبكة الانترنت ☐ شبكة الاكسترنات ☐

الهاتف ☐ الفاكس ☐

جهاز الحاسوب ☐ اليوتيوب ☐

الفيس بوك ☐ برامج الكتابة على الكمبيوتر ☐

وسائط أخرى اذكرها .....

7. ما هي أهم الوسائط التي تستخدمها في الحصول على المعلومات باعتبارك كموظف وباحث ؟

الحاسوب ☐ الهاتف الذكي ☐

اللوحة الالكترونية ☐ الجميع ☐

وسائط أخرى اذكرها.....

8. هل أثناء أداء عملك تستخدم الوسائط الجديدة ؟

أحيانا ☐ نادرا ☐ دائما ☐

9. هل الوسائط المستعملة في المراكز البحثية ؟

جيدة ☐ ممتازة ☐ ضعيفة ☐

10. هل لديك القدرة على استخدام الانترنت كوسيطة جديدة بشكل جيد ؟

نعم ☐ لا ☐

11 . ماهي المدة التي بدأت تستخدم فيها الوسائط الجديد ؟

اقل من سنة ☐ من سنة فأكثر ☐

12. ما الدوافع التي تهدف إلى تحقيقها من خلال استخدامك لهذه الوسائط ؟

- اكتساب خبرات وزيادة المعرفة ☐
- تبادل المعلومات والخبرات ☐

دوافع أخرى اذكرها.....

13 . هل استخدام الوسائط الجديدة يساهم في رفع الكفاءة وتحسين عمل الموظفين ؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور الثالث: اثر استخدام الوسائط الجديدة على أداء المراكز البحثية**

14. هل ساهمت الوسائط الجديدة في تبادل المعلومات بين الباحثين والخبراء ؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل ساهمت في سهولة إجراء العمل داخل مركز البحث ؟

نعم ☐ لا ☐

16 . هل ساعدت الوسائط الجديدة مراكز البحث على اختصار الوقت والجهد ؟

نعم ☐ لا ☐

17 . هل تجد بان استخدام الوسائط الجديدة ساهم في رفع أداء المراكز البحثية ؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل الوسائط الجديدة تساعد الباحثين في توصيل الإنتاج العلمي والمعرفي لمؤسسة بحثية أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

19 . في رأييك هل الوسائط الجديد وفرة للموظفين في مركز البحث بيئة علمية محفزة وغنية مما ساعده على توسع مجال الاكتشافات ؟

نعم ☐ لا ☐

20 . هل الوسائط المستخدمة في المراكز البحثية هي وسائط ؟

حديثة ☐ متوسطة الحداثة ☐ قديمة ☐

21. هل تساهم الوسائط الجديدة في استمرار التعاون والتنسيق بين موظفي المراكز وموظفي القطاعات أو مراكز أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

22 .هل ساعدت هذه الوسائط على تقييم أداءالموظفين من قبل المدير الكترونيا ؟

نعم ☐ لا ☐

23 . هل زاد استعمال الوسائط الجديدة في حرص ومثابرة عمل الموظفين داخل مراكز الأبحاث ؟

نعم ☐ لا ☐

24 . تساهم الوسائط الجديدة في عرض البيانات والمعلومات من قبل الموظفين والباحثين وهذا ما شجع المستهلك على اقتنائها

نعم ☐ لا ☐

25 . هل أدى التطور السريع في أنظمة وبرامج الوسائط الجديدة إلى انتشار استخدامها في العديد من المجالات والقطاعات خاصة المراكز البحثية ؟

نعم ☐ لا ☐